



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -
كلية الآداب واللغات
قسم الأدب العربي



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغة
الموضوع:

تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي
- الواقع والمأمول أنموذجا -

إشراف الدكتور:

- مداني احميدة

من إعداد الطالبة:

- قبلي أمينة

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ دكتور	د. حدوارة عمر
مشرف ومقرر	أستاذ دكتور	د. مداني احميدة
مناقشا	أستاذ دكتور	د. مرضي مصطفى

السنة الجامعية:

1443هـ - 2022م

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ الْمَجِيدِ
الْحَمْدُ لَكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ

شكر وتقدير

ليس ثمة أجمل من كلمة شكر تتبع من القلب
وتحمل اعترافا بالجميل لأستاذي الفاضل
والدكتور/ مداني احميدة ، الذي لم يبخل علي بنصائحه
وإرشاداته القيّمة، فلك مني أستاذي الكريم جزيل الشكر،
التقدير، العرفان والامتنان.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ
الدكتور / حدوارة عمار علي ترأسه لجنة المناقشة
والأستاذ الدكتور/مصطفى مرضي على مناقشته لهذه المذكرة.

إِهْدَاء

أتقدم بهذا العمل المتواضع الذي تمّ بعون
الله، إلى من زرعني بذرة ورعاني شجرة و علمني
فضلا وكفلني بعطفه دهرا وتركني في الدنيا ثمرا،
إلى من كنت وسأبقى عزته ومفخرته، إلى سند عمري
"روح والدي الغالي" رحمة الله عليه.

إلى الغالية على قلبي، نبع الحنان أمي حفظها الله
وأطال في عمرها.

إلى أبي الروحي الذي علمني حرفا وكننت له عبدا
استاذي الفاضل "عوني أحمد" رحمة الله عليه.

**** أهدي ثمرة جهدي هاته إلى كل من أحب ****

مقدمة

مقدمة:

تعتبر اللغة العربية من أرقى وأعظم اللغات، حيث نزل بها القرآن الكريم على خاتم الأنبياء و المرسلين، ما يجعلها خالدة بخلوده ومحفوظة بحفظه، فهي لغة امتدت عبر الزمن، وصمدت في وجه المحن، فرغم الكبوات التي أصابتها حيناً من الدهر، بتقاعس أهلها عن الذود عن حياضها وتوانيمهم في خدمتها، وعجزهم عن ما ورثوا من شرائف الرتب التي احتلتها اللغة العربية طيلة قرون خلت، وقد حققت هذه الأخيرة تطوراً كبيراً، وعناية فائقة فدوّن من خلالها الشعر وألّف منها آلاف الكتب، والتي كانت خير سند لنا في استكمال طريق العلم.

وإن الحديث عن تعليمية اللغة العربية في الجزائر هو حديث عن إستراتيجية اعتمدها الجزائر في تعليم العربية وفق المقاربة بالأهداف وهي إستراتيجية أتت أكلها في جوانب كبيرة فيما ذهب بعض الباحثين إلى أنها لم تقدم خدمة كبيرة للمتمدرس كونها لم تجعل منه فرداً مستثمراً للمعطيات اللسانية واللغوية التي يتلقاها بقدر ما جعلت منه فرداً يجتر المعطيات اللسانية والبلاغية لكن دون أن يستثمرها في إنجاز نصوص معينة بل ودون أن يستحضرها في ممارسة النقد والاستدعاء لحظة الضرورة فأصبحت غاية اللغة في مرحلة معينة في المنظومة التربوية الجزائرية تحشو ذهن المتمدرس بمعارف لا حصر لها حشوا بفهم أو بغير فهم وهو ما أثر في التفاعل المطلوب مع ما تم اختزانه في الذهن، لتأتي مرحلة أخرى اتسمت بالمقاربة بالكفاءات وهي تجربة رائدة لو تم التنبيه للرؤية المميزة التي تحملها هذه المقاربة لأنها تجاوزت بعد التلقين تجاوزت المتمدرس المتفرج لتصنع لنا متمدرساً يسهم في إنتاج المعرفة بل حولت بوصلة العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم .

وإذا كان الأمر كذلك فيما تحظى به كل لغة من أهمية، وجب الاهتمام بالتعليمية لما تسديه للغات من خدمة، لذلك انتقيت موضوعاً لخدمة هذا المجال من البحث، حيث أردت من خلاله الحديث عن واقع اللغة العربية في الجزائر، فبيّنت أهم أسباب ضعف مستوى التلاميذ في اللغة العربية، محاولين بعد ذلك اقتراح بعض الحلول، مسلطين الضوء على الطور الابتدائي، لهذا ارتأينا أن يكون عنوان البحث "تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي-الواقع و المأمول أنموذجاً" أردنا من خلاله أن نجيب على الإشكالية التالية:

ما هي أهم أسباب ضعف تلاميذ الطور الابتدائي في اللغة العربية؟

ومن بين أهم دوافع اختيار البحث: الغيرة على اللغة العربية، وما واجهته من انتكاسات وتردّيات في الأوساط التربوية حتى أصبحت غريبة بين أبنائها.

وقد تناول هذا الموضوع دراسات سابقة مثل: "تعليم اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط-مدينة جيجل أمودجا-ليلي بن ميسية، ودراسة عبد الله بوقصة الموسم: " تعليم اللغة العربية في الجزائر مقارنة تداولية "، وغيرهما من الدراسات.

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، حيث قُسم إلى: مقدمة، مدخل مفاهيمي تناولت مفهوم التعليمية لغة واصطلاحاً ثم تحدثت عن تعليمية اللغة العربية مع عناصر العملية التعليمية ليُختتم بالحديث عن البيداغوجيا وأنواعها، أين كان هذا المدخل عبارة عن توطئة للفصل الأول الذي تضمن **واقع اللغة العربية -المشاكل والحلول**، أين انقسم هذا الفصل إلى مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول كان بعنوان " أسباب الضعف والحلول المقترحة" المتعلقة بكل من: المنهاج، والمعلم، وأسباب أخرى.

المبحث الثاني وهو بعنوان: "طرائق التدريس"، ويتناول طرائق تدريس بعض أنشطة اللغة العربية.

في سياق متصل، انتقلت إلى الفصل الثاني أين عرضت في مبحثه الأول حصص تتعلق بالظواهر اللغوية، فيما تناولت في المبحث الثاني مقارنة بين كل من كتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي الخاص بالجيل الأول والجيل الثاني، بيّنت من خلال هذه المقارنة أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

وانتهى البحث بخاتمة لمت ما وصل إليه البحث من نتائج.

مقدمة

وكما قال ابن رجب: "ويأبى الله العصمة لكتاب غير كتابه، والمنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير من صوابه".

و في الأخير لا يسعني إلا القيام بواجب الشكر الجزيل للأستاذ المشرف/ مداني أحمدية الذي لم يدخر جهدا في اعانتي على انجاز هذه المذكرة.

تبارت في: 2022/06/08

الطالبة:

قبلي أمينة

جامعة ابن خلدون - تبارت

مدخل مفاهيمي

- * المبحث الأول: مفهوم التعليمية
- * المبحث الثاني : العملية التعليمية
- * المبحث الثالث: تعليمية اللغة العربية
- * المبحث الرابع: البيداغوجيا

1- المبحث الأول: التعليمية.

إن المصطلحات مهمة لأهل كل اختصاص، فهي اللبنة الأولى في بناء المعارف، وهي النواة للمنهج، ثم ان للمعنى الاصطلاحي علاقة بمعنى اللغوي فمنها يأخذ المصطلح قيمته، لهذا أردنا ان نمهد لهذا البحث بفصل مفاهيمي:

أ- لغة: التعليمية من حيث الصيغة هي من المصادر الصناعية التي كثر استعمالها في هذا العصر، لحاجات الناس المختلفة، فمادة التعليمية من التعليم وهي مشتقة من الفعل «عَلَّمه العلم تعليماً وعلماً، ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه... وعلم به، كسمع: شعر، والأمر: أتقنه، كتعلم¹.

واستعملت كلمة "ديداكتيك - Didactique" منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم، من أنشطة تحت عادة داخل القسم.

وكلمة ديداكتيك مشتقة من كلمة Didactios و تعني "فلتتعلم أي يُعلم بعضنا بعضاً، والمشتقة اصلاً من كلمة الإغريقية Didascein ومعناها التعليم، وهي تعني حسب قاموس روبير الصغير Le petit robert "دُرُس او عُلِّم"²

ويعرفها حنفي بن عيسى بقوله: "كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من عُلِّم أي وضع علامة او سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره"³.

كما نجد ان كلمة "didactique" استعمالها السفسطائيون للإشارة إلى فنِّهم او حرفتهم كمعلمين للعلم و الحقيقة للشباب الإغريقي.

1 - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط 8، 1426هـ-2005م، ص1140.

2- نور الدين أحمد فايد حكيمة سبيعي، التعليمية وعلقاتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، العدد08، ص36.

3- محمد الدريج، عودة الى مفهوم الديداكتيك او علم التدريس كعلم مستقل، د ط، د ت، ص02.

عموما كانت كلمة ديداكتيك تدل على فن ومهارة تنظيم عرض، او خطاب مصنّف بعناية، الغرض منه عرض مبادئ وقواعد منهجية لتعلّم عمل ما.

وعلى العموم يعرف الباحثون الدّيداكتيك بأنه: "استراتيجية تعليمية، تواجه مشكلات كثيرة: مشكلات المتعلم، مشكلات المادة او المواد، وبينيتها المعرفية، مشكلات الطرائق، ومشكلات الوضعيات التعليمية التعلمية"¹.

ويعود الاستعمال التقني لمصطلح الديداكتيك في مجال التربية الى "كومينيوس" في كتابه "الديداكتيك الكبرى la grand didactique" الذي ألفه كمحاولة منه لتركيب العناصر الضّروية لتأسيس علم الديداكتيك كعلم قائم بذاته على أسس علمية واضحة المعالم، حيث يعرفها بأنّها الفن العام التعليم في مختلف المواد التعليمية، ويضيف بأنّها ليست فناً للتعليم فقط بل للتربية أيضا.

وما تجدر الإشارة إليه أيضا أننا نجد في اللغة العربية عدّة مصطلحات مقابلة لمصطلح الديداكتيك، ولعلّ السبب في ذلك كما يرى الدكتور محمد الدريج، راجع الى تعدّد مناهل الترجمة، ومن المصطلحات المستعملة في اللغة العربية: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك...

ب- اصطلاحا: تعني "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد"².

وإنّ مصطلح التعليم عند رشدي أحمد طعيمة هو "عملية إعادة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات (Restructuring) بناء الخبرة والاتجاهات والقيم، إنه بعبارة أخرى

محمد مكسي، الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، دط، 2003، ص 35.
2 - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الجزائر، ط1، 2000، ص13.

مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة¹.

والديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسية، وغايته تحقيق التعليمات الفعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين، أو هي: "كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ما له علاقة بالتعليم"².

ويعرفها لجوندر 1988 legendre على أنها: "علم إنساني مطبق، موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة و النوعية للأنظمة التربوية"³.

ويعرفها الدكتور المغربي محمد الدريج بأنها: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على مستوى الحسي. الحركي"⁴.

كما نجد هناك اتجاهين في مفهوم الديداكتيك حسب ما أورده الدكتور محمد الدريج:

-أثّاه ينضّر الى الديداكتيك بأثّاه مجرد صفة نعت بها النّشاط التّعليمي، وأثّاه ينضّر إليها باعتبارها مجرد شقّ من البيداغوجيا أو تطبيق لها. وهناك مجموعة من المفاهيم في هذين الاتجاهين، نذكر منهما:

* يستعمل لفظ الديداكتيك حسب "أسطولفي" كمرادف للبيداغوجيا.

* الديداكتيك هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.

1 - رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص 45.

2- نور الدين أحمد فايد وحكيمة سبي، التعليم وعلاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، 2010، العدد 08، ص 36.

3- المرجع نفسه، ص 36.

4- محمد الدريج، تحليل العلمية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، د ط، 2000، ص 13.

وهي حسب "أبلي هانز Hans Abli" علم مساعد فقط للبيداغوجيا، حيث أُسند إليها دور بناء الاستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف.

فالديداكتيك إذن، مادة تطبيقية ليس إلا، موضوعها تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف الى تسهيل إنجاز المشاريع ذات الطابع التعليمي. اي أن مشكلة الاعتراف بالديداكتيك كعلم قائم بذاته لا تزال بعيدة نظرا لتشتت الدراسات و الأبحاث الديداكتيكية عبر مواد وتخصّصات وأسلاك عديدة، ولم تصل بعد الى دراسات تركيبية عامة، فالديداكتيك كعلم مفترض لم يستطع الخروج عن البعد النظري العام الخاص بالتدريس، والبعد التطبيقي الخاص بتدريس مادة دراسية.

إن ارتباط الديداكتيك منذ القرنين السابع عشر والثامن عشر (17م . 18م) بالمباحث الفلسفية هو الذي جعلها تأخذ طابعا فلسفيا أقرب منه الى نظرية المعرفة المدرسية من حيث منهج بنائها، وتنظيمها وعلاقتها بطبيعة تفكير المتعلم، وظل هذا البعد الفلسفي ملازما للديداكتيك الى حدود السبعينيات من القرن العشرين، لكن مع بداية ثمانينيات القرن العشرين، بدأ وعي جديد يتبلور بشأن الديداكتيك، بحيث سعى الى تحريرها من قبضة الفلسفة، وتأسيسها على مبادئ وقواعد علمية دقيقة وواضحة، ويمكن تفسير هذا التوجه الجديد بعدة عوامل حملها القرن العشرين منها:

- الانفجار المعرفي الضخم في مجال العلوم و الآداب وظهور تخصصات جديدة وكم هائل من المعارف المتدفقة، مما حتم إعادة بناء حقل المعرف وضبط المناهج.

- ازدهار الأبحاث والدراسات في مجال البحث العلمي، خاصة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع حول طبيعة شخصية المتعلم، وكذلك نظريات التعلم بحيث هو عملية متدرجة ومركبة يتداخل فيها ما هو ذاتي الى جانب ما هو موضوعي، وبالتالي كان من الضروري إدماج نظريات التعلم في صياغة مناهج التدريس والتعليم الفعال.

- الانفجار التقني في مجال تكنولوجيا نقل المعلومات او ما يسمى بوسائل الإعلام و الاتصال، مثل التلفاز والانترنت، وجب ادماج هذه الوسائل في عمليات التعليم.

هناك من الباحثين من تخلى عن مصطلح "الديداكتيك Didactik" لأنه في نظرهم مصطلح عام لا يصلح كتسمية لعلم الديداكتيك، وهو حسب أحد الباحثين منهج عام ذو طابع علمي يهتم بالفعل التعليمي التعلُّمي، ويوظف في ذلك الفرضيات التي تثبت صحتها بالبحث الميداني و التجريبي في مجال العلوم الاجتماعية والسيكولوجية والتربوية، في اتجاه بناء نظري متماسك، قابل للتحقق علميا وعمليا.

➤ **الغاية من علم الديداكتيك:** ان الغاية من علم الديداكتيك هي تحقيق تعليمات فعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمنهاج مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين.

➤ **أقسام الديداكتيك:** بتحليلنا لمفهوم الديداكتيك نجد أنها تنقسم الى حقلين اساسيين هما:

أ/ الديداكتيك العام:

وهو حقل المعارف النظرية الذي يهتم بتقنيات وطرائق التدريس بشكل عام دون الاهتمام بمادة دراسية بعينها؛ ويعني ذلك أنها "التربية العامة والتي تهتم بمختلف القضايا التربوية في القسم بل وفي النظام التربوي برمته، مهما كانت المادة الملقنة"¹. فمثلا عندما نتحدث عن ديдаكتيك التدريس بالوضعيات، فإن موصفات وشروط الوضعيات وأنواعها وأشكال استثمارها تبدو أمورا موحدة وعامة لكل المواد، وكأنه لا فرق بين الوضعية المشكلة في مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية او التربية المدنية، كذلك إنه في الديداكتيك العام وبالأخص في المنهج العام لأي درس نجد أربع مراحل على الأقل؛ مرلة الاكتشاف او الملاحظة، ثم مرحلة الفهم والتحليل، ثم مرحلة الاستنتاج والتمرين، ثم مرحلة التقويم والمعالجة. وتعتبر هذه المراحل عامة لكل الدروس في كل المواد، وكل مادة تعبر عن هذه المراحل بمصطلحاتها ولغاتها الخاصة، لكن هذا التصميم والتدرج المنطقي من حيث الأهداف يظل واحدا، وهو نفسه في كل المواد لذلك يدرج ضمن اهتمامات الديداكتيك العام.

ب/ الديداكتيك الخاص:

1- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، د.ط، 2000ن ص08.

وتسمى أيضا ديداكتيك المادة الدراسية، أو " التربية الخاصة، أي خاصة بتعليم المواد الدراسية، مثل التربية الخاصة بالرياضيات أو التربية الخاصة بالفلسفة"¹. ويهتم بمنهاج وتقنيات تدريس كل مادة بعينها، من خلال تكيف طرق تدريسها مع الطريقة المنطقية والإبستمولوجية للمادة المعرفية، فديداكتيك مادة الرياضيات تختلف عن ديдаكتيك مادة الفرنسية أو الفيزياء أو اللغة العربية، لأن طبيعة المادة تفرض طريقة معينة لتدريسها. فالديداكتيك الخاص إذن؛ مجال تطبيقي تخصصي الغاية منه تطبيق مقولات وفرضيات ونتائج الديداكتيك العام في تدريس المادة الدراسية المعينة في سلك دراسي معين لذلك فإنه من الممكن تحديد ثلاثة **موجّهات** أساسية للديداكتيك الخاص، وهي:

*** الموجه الثاني:** وهو الموجه المعرفي حيث يتعلق بالمعرفة العامة والمعرفة المدرسية لأن أيّ مادة مدرسية في حد ذاتها عملية نقل لمجال معرفي أو علم قائم بذاته له نظرياته الخاصة ومنهاجه ومعارفه، ومنطقه الخاص في التفكير وبناء المعرفة، فهذا الشرط يقتضي ان يكون مدرس اي مادة دراسية عارفا بالحقل المعرفي العلمي الذي يرتبط بمادته في الحد الأدنى والضروري، فمثلا لا يطلب من مدرس اللغة العربية ان يكون عالم لغة، او ان يكون مدرس الرياضيات عالم رياضيات، وإنما المطلوب من المدرس ان يكون ملما بالقدر الضروري لتدريس مادته بالمعارف العلمية والمستجدات الفكرية الضرورية المرتبطة بحقل مادته.

*** الموجه الثاني:** ويتعلق بالعلاقة بين المادة الدراسية وقدرات المتعلمين، فالمعرفة العامة تبدو فوق قدرات المتعلمين، لذلك يجب من الجهة الأولى معرفة مواصفات شخصية المتعلمين ونوعية الوظائف الوجدانية والعقلية والحسية والحركية لهم، حتى يتم تكيف المادة الدراسية أو المادة المعرفية وفق قدراتهم ومؤهلاتهم، وهي العملية التي تسمى بالنقل الديداكتيكي أو التحول الديداكتيكي.

*** الموجه الثالث:** يتعلق بالمادة الدراسية والتقنيات والمنهاج التي يمكن اعتمادها في تدريس كل مادة على حدة ارتباطا بخصوصياتها، فمنهجية تدريس الرياضيات تختلف من حيث عملياتها عن منهجية تدريس التربية الإسلامية أو القراءة أو الكتابة، فكل مادة وان كانت تشترك مع المواد الأخرى

1- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص08.

من حيث الأهداف العامة والمنهج العام فإنها تختلف عنها من حيث الأهداف الإجرائية، وطرق بناء المفاهيم وتحقيقها كما ان بعض المواد تحتاج لتوظيف الوسائل التقنية او بعض المعينات او عتاد الديدانكتيك الخاص، فمثلا في مادة الفيزياء نحتاج لأدوات ومواد وأجهزة تختلف عن المواد التي نحتاجها في تدريس الهندسة.

2/- المبحث الثاني: العملية التعليمية.

قبل التطرق الى مفهوم العملية التعليمية وجب التفريق بين بعض المصطلحات التي تدرج ضمنها وهي:

أ/ **التعليم**: عملية مقصودة او غير المقصودة تتم داخل او خارجها في أي وقت ويقوم بها المعلم او المتعلم.

ب/ **التعلم**: تغير ثابت نسبيا في السلوك او الخبرة، ينجم عن النشاط الذاتي للفرد.

ج/ **التدريس**: عملية مدروسة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة او خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة.

ومما تقدم يمكن استخلاص ما يلي:

* التعليم يشترط وجود: (معلم + متعلم + مادة التعليم).

* التعلم يشترط وجود: (متعلم + مادة التعليم) وهو ناتج عن التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية.

* التدريس يشترط وجود: (معلم + متعلم + مادة تعليمية + حجرة الدراسة)¹.

ومما سبق ذكره نخلص الى ان العملية التعليمية هي: جملة الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف الى اكتساب المتعلمين معرفة

1- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، مصر، دط، 2011، ص 19-20.

نظرية او مهارة علمية او اتجاهات إيجابية، او بتعبير آخر: " كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف الى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر"¹.

وتتكون العملية التعليمية من العناصر التالية:

أ/ المعلم (the teacher): يعتبر المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية وهو الشخص الذي يقوم بتعليم المتعلمين و "يعد الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له خبرته وتقديره وله دور كبير حيوي في العملية التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم"² و "المعلم الذي يمتلك من الامكانيات والخبرات التعليمية والتربوية التي تساعده على تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والاستخدام الأمثل لطرق التدريس والوسائل التعليمية ولأساليب التقويم، يمكن نعتة بانه مهندس العملية التعليمية"³ ويلعب المعلم دورا وسيطا بين المتعلم والمعرفة حيث ان المعلم يعتبر صانع المتعلم والقطب الفعال في العملية التربوية، ودور المعلم ليس فقط مقتصر على تبسيط المعلومات بل يفهم تلاميذه ومشاكلهم ويكون على اتصال دائم بالتغيرات التي تطرأ في ميدان المهنة، ويعتبر العنصر المنشط للعملية التعليمية ويتوقف نجاح هذه العملية على نشاطه وفعاليته لبلوغ الأهداف المنشودة، "والمعلم ذو الفعالية والتأثير الكبير يتمثل به التلاميذ في شتى الأعمال التي يقومون بها ويعتبرونه الأسرة الحسنة لهم، ويفتقدونه عندما يغيب حيث يمثل المعلم القدوة"⁴.

أ-تعريف المتعلم:

"يعد الطالب جوهر العملية التعليمية ومحورها الرئيسي الذي دار حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم .. فليس الطفل مجرد وعاء فارغ لنمائه بما نشاء، بل هو شعلة يجب إيقادها، فهذا التحدي القديم والمستمر المائل أمام المعلم، يؤثر بطريقة غير مباشرة في الأساتذة في كليات إعداد المعلمين ...، يجب أن يكون المتعلم طفلا كان أم بالغاً محور عملية الاصلاح والتحديث في نظام إعداد المعلمين المعيار الذي يقيس فعاليتها"⁵.

1- محمد دريج، تحليل العلمية التعليمية، قصر الكتاب، دط، 2000، ص 14.

2- انطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2008، ص20.

3- مجدي عزيز ابراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009، ص939.

4- مجدي عزيز ابراهيم: المرجع نفسه، ص939.

5- عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، ص 19.

"يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً بالانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى، هو ان يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه لاستعداده للتعلم"¹.

فالمتعلم هو العنصر الذي تقوم العملية التعليمية بأكملها من أجله، ودائماً ما يتم قياس مدى تفاعل الطلاب مع عملية التعليمية ومدى استفادته منها، وما التطور الذي حدث له خلالها فضلاً عن إزالة المعوقات التي تواجه كل طالب اثناء الدراسة.

"يعد الطالب أو ما يطلق عليه أحياناً المتعلم أهم مكونات العملية التعليمية، فبدونه لا وجود للمعلم، أو المؤسسة التعليمية أو المادة العلمية، فمن أجله تبني المدرسة وتعد المعلم الناجح، وتكتب المادة العلمية المناسبة، فانطلاقاً من أهمية عنصر الطالب ودوره في العملية التعليمية يمكننا أن نقول إذا حصلنا على طالب ذو جودة في تعلمه وتفكيره وتحليله ونقده وحله للمشاكل التي يتعرض لها نستطيع عندئذ ان نعتبر أن العملية التعليمية بكافة مكوناتها ناجحة ومميزة"².

المتعلم هو الذي تقوم العملية التعليمية من أجله لذلك من الضروري أن يكون لديه رغبة لتلقي العلم ومستعداً للتعلم ويمتلك القدرات والمهارات التي تعينه على التفاعل الإيجابي، بالطبع وفقاً لاستعداد الطالب وما يملكه من قدرات ومهارات تحدد الأنشطة والأساليب التي سيتم الاعتماد عليها من أجلها الوصول الى الأهداف المرجوة.

"فمن الضروري أن يكون المتعلم في التعلم مبني على المعايير مدركاً للنقلة الجديدة في الدور الذي سيقوم به، فعليه أن يدرك مساهمته في التعلم أساسية بل وضرورية لنجاح التعلم وتحقيق المخرجات التعليمية المطلوبة، فالمتعلم في هذا النوع من التعلم يجب أن يكون إيجابياً ونعني بالإيجابية أن يكون لديه نظرة واقعية وطموحة للتعلم، فالمتعلم الايجابي يدرك أن دوره لم يعد يقتصر على التلقي والمذاكرة وتقديم الاختبار، بل لا بد أن يدرّب على استخدام الاستراتيجيات التي تساعد على تنظيم التعلم لديه وتحقيق أهدافه"³.

1 - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 142.

2 - أحمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية، ص 226.

3 - صالح محمد نصيرات: طرق تدريس العربية، دار الشروق، ط1، عمان، 2006، ص 56-57.

فيجب أن تأخذ خلفيات الطالب بعين الاعتبار فهم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، إذ يجب معرفة التحديات التي تعرض لها الطلاب مثل الكوارث الطبيعية أو سوء المعاملة كالعنف بالإضافة إلى حالة الطلاب عند قدومهم للمدارس، فيجب معرفة ما كانوا يعانون من أمراض مزمنة وغيرها من التفاصيل التي يجب جمعها عن الطلاب لمعرفة الطرق الأنسب للتعامل معهم.

ج/ المنهاج: يعتبر المنهاج الدراسي "بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم"¹. إذا كانت لكل مادة تعليمية منهاج خاص بها، فإن منهاج اللغة العربية عموماً يرمي إلى "تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكنه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى"²، حيث تتلخص المبادئ المؤسسة للمناهج في:

البعد القيم، البعد المعرفي، البعد المنهجي، البعد البيداغوجي.

د/ المحتوى التعليمي: يندرج تحت المنهاج، وهو مجموع المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد وفق خطة مدروسة وأهداف مسطرة، ويخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة المدروسة وكذلك طبيعة شخصية المتعلمين، ويعرفه محمد الدريج بقوله: "كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها مما تتألف منه الحضارة الإنسانية... في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها وبأشكال العمل الديدانتيكي أي ما يُصطلح على تسميته بطرق التدريس"³.

اللجنة الوطنية للمنهاج، المشروع الأول لمنهاج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، دط، 2015 ص07.
مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج: منهاج السنة الثالثة متوسط، نقلاً عن ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، ص 13.
1- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، دط، 2000، ص88.

3/ المبحث الثالث: تعليمية اللغة العربية.

3. 1/ مفهوم اللغة:

أ/ لغة: واللغة اللسان والنطق يقال "هذه لغتهم التي يلغون بها؛ أي ينطقون. ولغوي الطير أصواتها"¹. واختلف في أصل اشتقاق المادة فقول:

-أُخذت من الميل في قولهم: لغا فلان عن الصّواب إذا مال عنه، قال ابن الاعرابي "وللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين"².

-وقيل "مصدرها: اللغو، وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به"³.

ب/ اصطلاحاً: عرفها ابن حزم فقال: "ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم"⁴.

فاللغة ألفاظ وتراكيب يتداولها قوم اصطلاحوا عليها وبذلك تحقق لهم التفاهم. بالإضافة الى ذلك توجد أساليب تميز كل لغة عن غيرها "كالحذف والاختصار والكناية والاستعارة وغيرها من الأساليب العربية التي لها أثر في الفهم حال التّخاطب بين المتخاطبين بها ولغة العرب من أوسع اللغات في التنفن بهذا الأساليب"⁵ وهذه الأساليب لها بالغ الأهمية لذلك يجب تعليم اللغة العربية بمنظورها الشامل.

2- جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار صبح، ط1427هـ/2006م، ص290، مادة (لغو).

3- المصدر نفسه، ص290، مادة (لغو).

4- محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ط2، 1422هـ، مادة (لغو)، ج39، ص462.

5- أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الإحكام في أصول الحكماء، تح: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديد، ط02، 1983.

1- مساعد بن سليمان الطيار، التفسير اللغوي للقرآن، دار ابن الجوزي، دط، دت، ص35.

3. 2/ مفهوم تعليمية اللغة العربية:

انطلاقاً من مفهوم التعليمية ومفهوم اللغة عموماً، يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي جزء من تعليمية اللغات؛ بمعنى ان الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تندرج ضمنه تعليمية جميع اللغات، وهي بدورها جزء من التعليمية عموماً.

بهذه الإضاءة السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية، والتي هي عبارة عن "مجموعة من الطرق و التقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلّمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محدّدة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلّمها"¹، فإن تحقق هذا المفهوم في أذهاننا وجب المعرفة والإحاطة بعناصرها.

4- المبحث الرابع: البيداغوجيا.

1/ لمحة تاريخية:

ظهرت البيداغوجيا منذ القديم وظلت حاضرة في التاريخ الفلسفة، بدءاً من افلاطون وارسطو الى غاية هيغل في منتصف القرن التاسع عشر، ونجد ان أغلب الفلاسفة اهتموا بالتربية وطرق التربية النشأ على رغم من ان التربية لم تكن مبحثاً مستقلاً ضمن مباحث الفلسفة الكبرى وهي:

مبحث القيم، مبحث الأخلاق، مبحث اللاهوت، مبحث الإنسان ومبحث الطبيعة و الفيزياء، حيث ان البيداغوجيا ظلت منتشرة بين هذه المباحث دون ان تكون مبحثاً خاصاً ومستقلاً في تاريخ الفلسفة.

لكن مع نهاية القرن التاسع عشر (19م) وظهرت العلوم الإنسانية خاصة علم الاجتماع وعلم النفس انتقلت البيداغوجيا من أرض الفلسفة الى أرض العلوم الإنسانية، حيث بدأ عهد جديد

2- ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط -مينة جيجل نموذجاً -، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011، ص08.

للبيداغوجيا، تميز بدينامية كبيرة على مستوى النظري، من خلال استثمار النتائج العلمية التي حققها علم النفس وعلم الاجتماع.

2/ مفهوم البيداغوجيا:

أ/ لغة: تعود كلمة بيداغوجيا من حيث الاشتقاق اللغوي الى اللغة الاغريقية، فهي عبارة مركبة من لفظين:

- **بيدا - peda**: وتعني الطفل او المتعلم، أي ذلك الطفل الذي يذهب الى المدرسة ليتعلم.
- **غوجيا - gogein**: وتعني ذلك العبد الذي يقود الطفل إلى المدرسة، ويرافقه للتكوين أو النزهة.

فالبيداغوجيا حسب الثقافة الإغريقية "تشير الى مجموع الخطابات و الممارسات التي كانت ترمي الى تديير انتقال الطفل من الحالة الطبيعية الى حالة الثقافة وان تخلق منه باختصار مواطنا صالحا"¹.

ب/ اصطلاحا: البيداغوجيا هو نمط من التفكير والفهم لوقائع او ظواهر التعليم او التعلم، دون الأخذ بعين الاعتبار المحتوى او المادة التعليمية، فالبيداغوجيا تهتم بفهم الأبعاد العممة للوضعيات التعليمية والتعلمية المرتبطة بالعلاقات بين المعلمين والمتعلمين، والعلاقات بين المعلمين أنفسهم، وبمختلف أشكال السلطة والتواصل داخل جماعة الفصل او جماعة التعلم، وتهتم

البيداغوجيا أيضا باختيار طرق العمل او التدريس والوسائل والمنهاج و التقنيات والتقويم ومختلف العناصر المتخلطة بشكل مباشر او غير مباشر في وضعيات التعليم و التعلم، وهو كذلك: "حقل معرفي، قوامه التفكير في أهداف وتوجهات الأفعال والأنشطة المطلوب ممارستها في وضعية التربية والتعليم، على الطفل والراشد"².

-ويمكن النظر للبيداغوجيا بصفة عامة من ثلاثة منظورات حسب الغاية البيداغوجية:

1 -نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي،التعليم وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد8، دط، 2010، ص34.

2 - علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي ، دط، 2010، ص06.

* **البيداغوجيا النظرية:** وتكون البيداغوجيا من هذا المنظور حقلا من التفكير والمعرفة النظرية؛ أي مجموع الأفكار والنظريات التي أفرزها تاريخ العلوم الإنسانية وتاريخ البيداغوجيا لفهم الظواهر المرتبطة بالتعليم والتعلم، كما يمكن ان تكون البيداغوجيا النظرية شكلا من الوصف للأفعال التربوية.

* **البيداغوجيا التطبيقية:** : وغايتها تحليل وتفسير الممارسات التربوية التي يقوم بها الفاعلون التربويون في وضعيات فعلية للتعليم والتعلم، وهذا النوع من البيداغوجيا يأخذ بعين الاعتبار البعد النظري، بمعنى أنه لا يمكن تحليل الممارسات التربوية إلا تبعا لنموذج نظري يسمح لنا بتحليل الممارسات التربوية من خلال تطبيق مقولات ومفاهيم وخطاطات نظرة عليها.

* **البيداغوجيا الاقتراحية:** والمقصود بها ان تأخذ البيداغوجيا على عاتقها مهمة توجيه الفاعلين التربويون نحو الاختيارات التعليمية الفعالة؛ بمعنى أنها تقترح عليها نماذج نظرية عملية على شكل مقاربات وقواعد ومنهاج معينة، مثل مقارنة الأهداف، او مقارنة الكفايات، او مقارنة بيداغوجيا الإدماج، او مقارنة بيداغوجيا الفوارق والتعليم، او بيداغوجيا المشروع وغيرها من النماذج او القواعد التي تفرضها البيداغوجيا.

3- أنواع البيداغوجيا:

هناك أنواع عدة من البيداغوجيا منها: بيداغوجيا الأهداف، بيداغوجيا الكفايات، بيداغوجيا الفوارق، بيداغوجيا الإدماج، بيداغوجيا المشروع، وسيأتي تفصيل ذلك كما يلي:

1. 3 بيداغوجيا الأهداف:

ان الهدف بالمعنى البيداغوجي يعني السلوك المخطط له والمرغوب في تحقيق لدى المتعلم عن طريق المدرس و المؤسسة التربوية عموما، ويكون ذلك عن طريق وضع خطة او استراتيجية معينة بغية الوصول الى نتيجة معينة، و الهدف يجب ان يخضع للقياس والملاحظة الموضوعية، وينبغي ان يكون

واضحا خاليا من أي غموض او ضبابية، وقد يكون الهدف معرفيا او وجدانيا او حسيا او حركيا، بحيث "يمكن ان نلاحظ بأن صياغة الأهداف الخاصة تكون دائما صياغة واضحة، وتكون لكلماتها معاني واحدة غير قابلة للتأويل. إن صياغة الهدف الخاص يجب ان تتجنب العبارات الضبابية التي توحى بعدد كبير من التأويلات التي قد يفرضها تباين الأشخاص، واختلاف المواقف، مما قد يؤدي الى تعطيل التواصل بين المدرس والتلاميذ وبينه وبين زملائه في العمل، ثم إن ما يميز الأهداف الخاصة (الإجرائية) هو كونها تصف سلوكا قابلا للملاحظة فالتلميذ في جميع الأمثلة السابقة سيقوم بعمليات او اجراءات تثبت (أنه قادر على...) أي ان الهدف تحقق لديه"¹. وعليه فإن البيداغوجيا الأهداف كما يرى جميل حمداوي "تعنى بوصف سلوك المتعلم من خلال النشيد على طبيعة السلوك، وربطه بصاحبه، وتعيين الهدف المرجو تحقيقه من وراء هذا السلوك، وتحديد معايير القياس التي يتم بها تقويم السلوك الملاحظ مع تجزيء المحتويات التعليمية-التعلمية الى أهداف جزئية إجرائية مفتتة"². وتهتم بيداغوجيا الأهداف بتحديد الأهداف، بل تتنبأ بتقويم يؤثر على سير الدرس، وفيها "يلجأ المعلم الى تقسيم درسه الى مراحل محددة، في كل مرحلة يقوم بإبلاغ معلومات معينة الى المتعلم الذي من شأنه ان يشارك في التحصيل المعرفي"³.

ثم يقوم المعلم بإجراء اختبارات بسيطة من مرحلة لأخرى، ليقف على مدى استيعاب وفهم المتعلمين للدرس، ومدى تحقق الأهداف، وتلك الاختبارات البسيطة هي الأهداف الإجرائية. ومنه فبيداغوجيا الأهداف هي طريقة هادفة وإيجابية في التعليم، إذ تسعى الى تحويل الهداف العامة الى أهداف سلوكية إجرائية قابلة للملاحظة والقياس والتقويم، كما تجعل لعملية التعليم خطة مبرمجة من أجل الوصول الى هدف معين.

3. 2. بيذاغوجيا الكفاية:

1 - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، دط، 2000، ص62.

2 - جميل حمداوي، بيذاغوجيا الكفايات والادماج، شبكة الألوكة، تاريخ الإضافة 2013/09/19، ص14.

3 - عبد الله بوقصة، تعليمية اللغة العربية في الجزائر مقارنة تداولية، دط، دت، ص05.

قبل الحديث عن المقاربة بالكفاية يجب أولاً ان نعرف الكفاية، وهي: "نظام من المعارف الإجرائية التي تكون منظمة بكيفية تجعل الفرد قادراً على الفعل عندما يكون في وضعية معينة، او إنجاز مهمة من المهام او حل مشكلة من المشكلات، وتتضمن الكفاية مجموعة من المعارف والمهارات واجراءات...وهي قدرة فرد او مؤسسة على الإنتاج، وكلما كانت الكفاية الإنتاجية عالية دل ذلك على ان الإنتاج يتصف بالوفرة والتنوعية الجيدة، فالطالب ذو الكفاية العالية مثلاً يحصل على مقدار أكبر في وقت قصير وجهد قليل"¹.

ومنه فييداغوجيا الكفاية: هي مقارنة تربوية تهدف الى استظهار واستخراج القدرات والمكتسبات القبليّة للمتعلّمين بغية مواجهة وحلّ المشاكل او الوضعيات، والتكيف او التأقلم مع محيط بحيث يستغل المعلم في ذلك كل المعارف والمكتسبات القبليّة للمتعلّمين. كما يضيف معلومات وخبرات جديدة الى خبرات التلاميذ القبليّة لأن هناك تباين خبرات التلاميذ، او بتعبير آخر؛ ليست كل الخبرات القبليّة متساوية لدى جميع التلاميذ، وهذا يحول دون بناء منهج دراسي عام، ودون إدماج المتعلم في عملية التعليمي إدماجاً ناجحاً، وفي التعليم تعني "القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي وكذا اكتساب استراتيجيات التعليم والتقييم"². كما يعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها: "قدرة لغوية تترجم معرفة الفرد بقواعد استعمال اللغة في سياق اجتماعي قصد أداء نوايا تواصلية معينة حسب مقام وأدوار محددة"³.

إن المقاربة بالكفايات جاءت لتتدارك النقائص الموجودة في بيداغوجيا الأهداف، والتي من بينها تجميد القدرات المعرفية للمتعلّمين، وعدم إعطائهم فرصة المساهمة في صناعة الدرس، كذلك ان المقاربة بالأهداف تجعل المتعلم يستقبل المعلومات بشكل آلي ويحفظها ويخزنها فقط، لهذه السباب جاءت بيداغوجيا المقاربة بالكفاية "لتخرج نظرية التدريس بالأهداف من أزمتها لأنها ظلت ولفترة

1 - عبد الكريم غريب، استراتيجيات الكفايات، منشورات عالم التربية، المغرب، ط3، 2003، ص 59.

2 - عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دط، 2003، ص 147.

3 - صالح بلعيد، النهوض باللغة العربية، دط، دت، ص 133-134.

زمنية أسيرة بُعد تقني وإجراءات تراتبية تشتت المعنى، وأما الأنشطة فتحدث فينا حدوثا آليا لا نفكر إلا من خلاله¹.

* على عكس بيداغوجيا الأهداف التي تجعل من الذات الإنسانية مقسمة الى مستويات- مستوى معرفي، مستوى وجداني، مستوى حسي حركي- فإن المقاربة بالكفاية تنظر الى المتعلم نظرة متكاملة، إذ تأخذه من جانب معرفي وجداني مهاري واحد، أضف الى ذلك ان الهدف الأسمى للمقاربة بالكفاية هو جعل المتعلم قادرا على التكيف مع مختلف الوضعيات التي تواجهه في حياته اليومية حتى خارج أسوار المدرسة، كما ان العملية التعليمية في بيداغوجيا الأهداف تسند الدور الأساس الى المعلم، وتجعله أساسا في تحقيق الأهداف، وهنا نلاحظ غياب تام للمتعم الذي يرتدي زي المتلقي لا صانعا للدرس، في حين ان المقاربة بالكفاية تجعل من المتعلم أساس العملية التعليمية من خلال فسح المجال أمامه للمساهمة في صناعة الدرس.

➤ العلاقة بين بيداغوجيا الأهداف وبيداغوجيا الكفاية:

إن العلاقة بينهما هي علاقة وطيدة، حيث إن كلاهما يشتركان في الهدف الذي يصبون إليه وهو تحقيق النجاح والتكوين فرد متمكن من مختلف الفنون والمعارف التي تمكنه من مواجهة المشكلات التي تلاقيه يوميا، ولكن تحقيق ذلك في الأول - بيداغوجيا الكفاية- تجعل من الهدف المنشود ممتدا الى ما وراء المدرسة؛ أي حتى خارج أسوار المدرسة.

كما ان بيداغوجيا الكفاية لا تلغي بيداغوجيا الأهداف، وإنما تتدارك النقائص الموجودة فيها مثل الإكثار من الأهداف وتجزئتها لدرجة الغموض على المتعلم "ومع ذلك لا يمكن القول بأن بيداغوجيا الأهداف أصبحت متجاوزة بشكل مطلق، إذ ان المقاربة بالكفاية لا تلغيها بل تستند الى إيجابياتها لتغنيها"².

1 - محمد مكسين، ديدكتيك الكفاية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 2003، ص24.

2 - عبد الكريم غريب، إستراتيجية الكفايات، منشورات عالم التربية، المغرب، ط3، 2003، ص59.

3. 3. بيداغوجيا الإدماج:

الإدماج معناه إقامة علاقات بين التعليمات بهدف التوصل الى حل وضعيات مركبة تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها، وذلك يكون بالرجوع الى معارفه ومكتسباته القبلية، والإدماج عملية شخصية، يقوم بها المتعلم حسب الوضعية الإدماجية التي تلاقه، أي لا يمكن لأحد آخر ان يقوم بيها بدلا عنه، لذلك على المتعلم ان يتعلم كيف يدمج طاقاته ومعافه لكي لا يبقى حبيس تمارين ووضيعات داخل المدرسة فقط، بل ليكون قادرا على مواجهة وضعيات جديدة في حياته اليومية بطريقة عملية.

ومنه فييداغوجيا الإدماج هي عبارة عن مجموعة من المعلومات والبيانات التي يوظفها المتعلم بطريقة عملية من أجل إنجاز مهمة مركبة او وضعية، ويكون حل هذه الوضعية مبهما منذ البداية، والملاحظ ان هذه البيداغوجيا مكملة لبيداغوجيا الكفاية، حيث تهدف -كما يرى جميل حمداوي- الى تطوير الكفايات في التعلم بمختلف مراحلها من خلال إعطاء المعنى للتعليمات، فهي -بيداغوجيا الإدماج- تمكن المتعلم من مجموعة الكفايات الإدماجية التي تساعد على حل مشاكل الواقع.

3. 4. بيداغوجيا الفارقة:

هي مقارنة تربوية حديثة، تكون الأنشطة التعليمية وإيقاعاتها مبنية على أساس الفروق الفردية للتلاميذ، فالتلاميذ لا يكتسبون المعارف التعليمية بمستوى واحد، او بعبارة أخرى فإن مستوى اكتساب المعرفة لا يكون واحدا وبنفس النسبة لدى كل المتعلمين، فمنهم من لا يجد صعوبة في اكتساب وفهم المعرفة المقدّمة له، وحل المشاكل والمسائل التي تطرح أمامه، ومنه من يجد صعوبة في ذلك، وهذا راجع لوجود فوارق فردية بينهم.

إنّ هذه المقاربة تقوم على مبدأ تكافؤ الفرص، وهي تنسب للفرنسي لويس لوجراند **luis le grand** حيث جاء بها من أجل إعطاء التعليم طابعا ديمقراطيا تتساوى فيه كل الفئات المتعلمة من أغنياء وفقراء، وبدويين وحضرين، فقد شهدت القرون الماضية -قبل القرن العشرين- مبدأ عدم التكافؤ الفرص، أين كانت هناك طبقات المتعلمين الفقراء وطبقات المتعلمين

الأغنياء، والتي تسمى بالطبقة العاملة، فهذه البيداغوجيا تجعل من جميع المتعلمين متساوين، حيث إنها تتجاوز خصوصيات المتعلم الفردية، ويقصد بها: "وجود مجموعة من التلاميذ يختلفون في القدرات العقلية والذكائية والمعرفية والذهنية، والميول الوجدانية، والتوجهات الحسية الحركية، على الرغم من وجود مدرس واحد داخل فصل دراسي واحد، وهذا يعني وجود متعلمين داخل قسم واحد أمام مدرس واحد، مختلفين في الاستيعاب و التمثل والفهم والتفسير والتطبيق والاستدكار و التقويم"¹. فييداغوجيا الفوارق تعمل على الحد من الفوارق بين التلاميذ بما في ذلك تلاميذ الصف الواحد، ويعرفها عبد الكريم غريب بأنها "إجراءات وعمليات تهدف الى جعل التلميذ متكيفا مع الفوارق الفردية بين المتعلمين، قصد جعلهم يتحكمون في الأهداف المتوخات"².

إن بييداغوجيا الفارقة تنظر الى المتعلمين كأفراد لهم تماثلهم الخاصة، معتمدة في ذلك إطارا مرنا؛ حيث تكون التعلّمات واضحة ومتنوعة، حتى يتعلم التلاميذ وفق مساراتهم كيفية امتلاك المعارف، وهي تعتمد توزيعا معيناً للتلاميذ يفسح لهم المجال للعمل وفق مسارات متعددة ويعملون على مضامين متميزة بهدف استثمار إمكاناتهم القصوى وقيادتهم الى التفوق ونجاح، موجهة إياهم نحو محيطهم لضمان نجاح تعلمهم بشكل يكسبهم القدرة على استثمار معارفهم وقدراتهم، وتوظيفها في تصرفاتهم الشخصية.

3. 5. بييداغوجيا المشروع:

تنسب هذه البيداغوجيا للأمريكي ويليام كالبتريك تلميذ جون ديوي، وهي بييداغوجيا تتبنى المشروع كاستراتيجية للتعليم و التعلّم، وهي تتمركز حول المتعلم، قوامها مجموعة من المشاريع تنجز عبر مسار تحديد الأهداف وبرمجة الوسائل وزمن التنفيذ.

والمشروع عبارة عن مجموعة من المهام التي ترمي الى تحقيق هدف مخطط له مسبقا، او بعبارة اخرى إن "المشروع هو مهمة محددة تنجزها المجموعة او الفرد وفق تخطيط محكم، وهي تتطلب

¹ - جميل حمداوي، البيداغوجيا الفارقة، مكتبة المثقف، ط1، 2015، ص 07.

² - عبد غريب، المنهل التربوي، منشورات عالم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، ج2، ص728.

منهم استعداد وانخراطا وتكون نابعة من إرادة ذاتية قائمة على رغبة حقيقية، وتفضي الى منتج مادي ملموس¹. وأما في المجال التربوي، فإن لفظة مشروع تطلق للدلالة على موضوع العمل او الدراسة، وتحقيق المشروع يكون على مستوى العملي لا النظري، مثل إنجاز نص، او عرض مسرحي، او إبداع فني او يدوي، حيث يقوم المشروع أساسا على تجنيد مجموعة من المتعلمين وإشاعة نشاطات تربوية محركها الأساسي هو الرغبة في تحقيق الهدف، وتعمل بيداغوجيا المشروع على تحديد الأهداف من قبل المدرس و المؤسسة التعليمية وكذلك المتعلم، وهي تستوجب استعمال الأدوات التعليمية، وتنظيم زمن التعليم والتوجيه والاندماج المهني للتلاميذ، كما تستوجب انفتاح المؤسسة على محيطها لتحسين مستوى التعليم.

1 - أمال البخاري وآخرون، الوثيقة البيداغوجية - إنجاز مشروع- المركز الوطني البيداغوجي، تونس، دط، 2006، ص16.

الفصل الأول

"واقع اللغة العربية-المشاكل والحلول"

المبحث الأول:

أسباب الضعف والحلول المقترحة

المبحث الثاني:

طرائق التدريس

إن اللغة ليست مجرد أداة اتصال أو نظام من الرموز، بحيث يتم التفاهم بواسطتها بين أبناء القبيل الواحد أو بين البشر عموماً، بل هي أبعاد أشمل من ذلك، فهي "وعي الإنسان بكيونته الوجودية، وبصيرورته التاريخية، وبهويته الذاتية والاجتماعية و القومية و كليته الإنسانية، إنها السجل الناطق بهذه الأبعاد جميعها"¹، كما أنها تعبر عن إنجازات أصحابها الحضارية.

لغة العربية لا تشدُّ عن ذلك، لكنها تتميز بخصوصية تنفرد بها عن سواها وهي اتصالها بالقرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، كما لا يخفى على كل ذي عقل أنّ "اللغة التي تتسع مدلولاتها للقرآن وآياته بهذا الاقتدار البالغ، لا بد أن تكون أفدر على التعبير عن أي مستوى من مستويات تقدم الإنسان عبر العصور"²، ومن خلال هذه النظرة الشاملة المتكاملة لأبعاد اللغة العربية سنحاول الوقوف على بعض المشاكل التي تواجه تعليم اللغة العربية في الجزائر، خاصة في المرحلة الأولى من التعليم –التعليم الابتدائي– حيث إن أساليب تعليم اللغة العربية القائمة حالياً، وكذلك الظروف التربوية والاجتماعية لتطبيقها تكاد تؤدي الى وضع العربي في موضع (لغة أجنبية) يدرسها الطالب، ليحصل على علامة النجاح فيها، لا ليكتسبها كسلاح يمارسه في معركة الحياة"³.

ومن بين القضايا التي أردنا ان نعالجها: أسباب الضعف في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، والتي تعود في الغالب الأمر الى: المنهاج، والمعلم، والمتعلم، وأسباب أخرى سنتطرق إليها لاحقاً، مع اقتراح بعض الحلول.

¹ - محمود أمين عالم، لغتنا العربية في معركة الحياة، نقلا عن أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، جامع ام القرى، دط، 2000، ص09.

² - عبد الصبور شاهين، في العلم اللغة العام، نقلا عن أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، ص11.

³ - حسام الخطيب، هموم اللغة العربية في عصرنا، نقلا عن أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، ص12.

المبحث الأول: أسباب الضعف والحلول المقترحة.

1/ المنهاج:

يعتبر المنهاج أهم العناصر في عملية التعليمية، وأهمية كامنة في كونه نظاما متكاملًا ومدروسًا تعتمد عليه بقية عناصر العملية التعليمية، وهذه المناهج خاضعة لاجتهادات واضعها، لذلك نجد أنها تحتوي على نقائص وهفوات يجب تداركها، أو أخطاء يجب تغييرها والمنهاج الجزائري ليس بمعزل عنها -الأخطاء-، لهذا أردنا في هذه الخطوة ان نضع اليد على مكن بعض القصور و الأخطاء - من وجهة نظرنا- التي احتواها منهاج الطور الابتدائي في مادة اللغة العربية إذ يمكننا أن نسطرها في عدة نقاط:

أ- أول ما يلاحظ من النظرة الأولى هو وجود العدد الكثير من المواد الدراسية (عشر مواد)، بدءًا من السنة الأولى ابتدائي حتى السنة الثالثة ابتدائي بعدها تضاف اللغة الأمازيغية ابتداءً من السنة الرابعة حتى السنة الخامسة¹، ونحن نرى ان كثرة المواد تشتت ذهن الطفل وتذهب تركيزه؛ بمعنى ان التلميذ يستقبل معلومات متنوعة في علوم مختلفة وهي نقلة نوعية، حيث كان في التحضير يتعلم الحروف والحساب ويقوم ببعض النشاطات، ثم يصطدم مباشرة في السنة الأولى ابتدائي بهذا الكم الهائل من المواد الدراسية وهذا مخالف لسنة التدرج في اكتساب العلوم، هذا من جهة، ومن جهة ثانية نلمس مشكلة اخرى تترتب عما سبق ذكره، وهي كثرة الكتب والكراريس الدراسية والتي تؤثر سلبًا على التلميذ. فقد أثبتت الدراسات العلمية ان ثقل المحفظة يؤثر على مردود التلميذ ويجعله يصاب بالنفور من التعليم.

وكان الأجدى في نظرنا ان تحذف مواد في هذه المرحلة مثل التربية الفنية، والتربية المدنية، واللغة الفرنسية، لتدرس في المرحلة الإعدادية، فيكون التركيز على تعلم اللغة العربية، حيث تضاف ساعات أسبوعياً تدرس فيها اللغة العربية مع احترام الحجم الساعي الذي يتماشى وقدرات التلاميذ، علماً ان عدد الساعات المخصصة لتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية هو كالتالي: "السنة الأولى

¹ - اللجنة الوطنية للمنهاج، الدليل المنهجي لإعداد المنهاج، دط، 2009، ص10.

11 ساو 15د، السنة الثانية 11 ساو 15د، السنة الثالثة 9 سا، السنة الرابعة 8 ساو 15د، السنة الخامسة 8 ساو 15د¹، وزيادة الحجم الساعي له ما يبرره:

- إن اللغة العربية تدرس من أجل تعلمها، ثم تدرس لأجل خدمة العلوم الأخرى، مثل التربية الإسلامية، التاريخ... فهي علم وأداة نكتسب بها العلوم.
- اللغة وعاء الفكر، فبضبطها ابتداء تضبط الأفكار انتهاء.
- حتى تصبح اللغة العربية ملكة متقررة في اللسان يجب مصاحبة النصوص كتابة وقراءة وحفظا ومحادثة واستماعا، مع كثرة التكرار وهذا يتطلب وقتا.

ب/ من الأبعاد التي تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع المنهاج المستوى القيمي (مجال القيم)، حيث يتم من خلاله "اكتساب التلميذ مجموعة من قيم الهوية ذات مرجعية (الإسلام والعروبة، والأمازيغية التي يكون اندماجها الانتماء الجزائري "L'algerianité"²، وكذلك دعم اكتساب القيم العالمية³، هذا ما ذكرته اللجنة الوطنية للمنهاج، والغريب في هذا هو التناقض الواضح بين آخر الكلام وأوله، فكيف يتم اكتساب التلاميذ قيم الهوية التي تعتمد على الإسلام والعروبة والأمازيغية، والتي هي خصائص جوهرية يمتاز بها المواطن الجزائري، وفي نفس الوقت اكتساب القيم العالمية التي هي في جملتها مخالفة لقيم العروبة والأمازيغية التي امتزجت بروح الإسلام، ولعل كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي خير دليل على ذلك والملاحظ عليه ما يلي:

- كثرة استعمال الأسماء الأعجمية التي تضاهي الأسماء العربية مثل (يانغ، موزار، ماتندا، ماساكا، آبورا) وغيرها كثير، فما العيب من استعمال أسماء عربية، والتي في طياتها أبعاد دينية ووطنية، مثل: (محمد، عمر، خالد، والعربي "بن مهدي"، أحمد "زبانا"، حسيبة "بن بوعلي"...).
- نجد في الصفحة 29/28 قصة (الإخوة الثلاثة) حيث ذكر فيها: بساط الريح، عصا تشفي المرضى... فهي بالمنظور الغربي قيم تنمي خيال التلميذ، لكنها بالمنظور العربي الإسلامي لا تعد مجرد

¹ - اللجنة الوطنية للمنهاج، مناهج التعليم الابتدائي، دط، 2011، ص 03.

² - اللجنة الوطنية للمنهاج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، دط، 2009، ص 17.

³ - المرجع نفسه، ص 17.

أوهام نضاهي بها معجزات الأنبياء، بمعنى آخر؛ لقد هونا بذلك معجزات الأنبياء المذكورة في الكتاب والسنة، فإن كنا لا ندري فتلك مصيبة، وإن كنا ندري فالمصيبة أعظم.

● كذلك نجد في الصفحة 172 عنوان: (موزار الطفل الأعجوبة) وفي نهاية النص نجد عبارة: (...ولا تزال موسيقاه خالدة الى يومنا هذا.)، ثم في الصفحة 162 نجد عبارة (لحضور حفل في الموسيقى الأندلسية بمسرح الهواء الطلق). فكل ما ذكر مخالف لما نريد أن نرسخه لتلاميذنا من قيم سامية عربية إسلامية أمازيغية، فتمجيد الموسيقى وأعلامها قيم عالمية نقلتها إلينا العولمة وذلك من خلال استيراد مقاربات بيداغوجية غريبة بشكلها ومضمونها.

ج/ أما على المستوى البيداغوجي فإننا نجد تعدد المقاربات البيداغوجية التي طُبقت في الجزائر، حيث اتسم هذا التعدد بالعشوائية والتراكمية فقد اعتمدت مجموعة من المقاربات في غضون نصف قرن من الزمن وهي:

● **بيداغوجيا المعارف او المضامين**، وكان تطبيقها ما بين سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وهي مقارنة تعتمد على تلقين المعارف وحفظها ثم استرجاعها يوم الامتحان، حيث يعد المعلم محور العملية التعليمية، وبمعنى آخر؛ فالتعلم في هذه المقاربة لا يقوم بأي مساهمة في تحضير النص، و"يوظف المعلم في هذا المنهج كمًا هائلًا من رصيده المعرفي في العملية التعليمية التعلُّمية، قصد تبليغه الى المتعلمين، على ان يطالبهم لاحقا بحفظه واستظهاره"¹.

وبما ان اختيار المناهج تابع لمتغيرات الحياة الاجتماعي فإن الدولة رأت ان من سلبيات هذا المنهج افتقاره للأهداف التربوية، وانعدام التلاؤم فيه بين المكتسبات المدرسية وما يتطلبه حل المشكلات، فانتقلت المنظومة التربوية الى تطبيق مقربات أخرى.

● **بيداغوجيا الأهداف**؛ وتهتم بتحديد الأهداف قبل الدرس؛ أي وضع يكون وفقا للهدف المسطر، وهي مقارنة ظهرت في أمريكا سنة 1948 على يد " ويليام كال بتريك "

¹ - عبد الله بوقصة، تعليمية اللغة العربية في الجزائر مقارنة تداولية، دط، 2004، ص04.

وهو تلميذ الفيلسوف "جون ديوي"، وقد تم تطبيقها في الجزائر في التسعينيات القرن الماضي، ثم انتقدت وزارة التربية هذا المنهج كونه يجزئ وحدات التعلم الى مكونات متعددة تتمثل فيما يسمى بالأهداف الإجرائية، مما أدى الى تفتيت البنية العقلية للمتعلم، وكذلك انعدام التلاؤم أيضا بين المكتسبات المدرسية وما يتطلبه حل المشكلات، لتنتقل بعد ذلك الى مقارنة أخرى.

● **المقاربة بالكفايات:** طبقت هذه المقاربة في التعليم بالجزائر سنة 2003، وهي ذات أصل أوروبي، ومبدؤها هو إيجاد حاجز قوي يصطدم به المتعلم حتى يتمكن من تجنيد جميع معارفه.

➤ و لما سبق ذكره:

إن وزارة التربية لا تنتقي المقاربات البيداغوجية تبعا لأسس علمية واضحة تتماشى والبيئة الثقافية الفكرية للمجتمع الجزائري (إسلامي عربي أمازيغي)، بل تأخذ المقاربات البيداغوجية من البيئات التي نشأت بها فتطبقها مباشرة بشكلها و مضمونها، وبعد ظهور سلبياتها تتخلى عنها وتنتقل الى بيداغوجيا أخرى، وبالتالي نكون قد خسرنا الوقت الطويل ورجحنا تدني مستوى التلاميذ خاصة في اللغة العربية.

ثم إن سلبيات بيداغوجيا الأهداف واضحة ولا تخدم تعليم اللغة العربية لأنها تجزئ المضامين؛ بمعنى ان المعلم يدرس فروع اللغة العربية من قواعد و إملاء وقراءة بمعزل عن بعضها البعض، وعدم خلق رابط يجمعها، أي أننا ندرس اللغة العربية من أجل خدمة القواعد وليس من أجل خدمة اللسان وتمكن التلاميذ منه.

أما بيداغوجيا الكفاية المتبعة حاليا في التعليم بالجزائر -بما في ذلك التعليم الابتدائي- فنعيب عليها ما يلي:

-إضافة معلومات الى خبرات التلاميذ لا يبني منها دراسيا عاما، وأيّ خبرات نجدها عند تلميذ الطور الابتدائي.

-إضاعة الكثير من الوقت لاكتشاف الخبرات الفردية للتلاميذ، فحينما يريد المعلم ان يقدم درس النعت، او البدل، او التوكيد، يجب عليه ان يبحث أولا في مخزون التلميذ في النحو، وهذا يؤدي الى عدم إتمام مقرر اللغة العربية لكل سنة.

خلاصة القول أنه يجب إتباع منهج متكامل في تدريس اللغة العربية ينظر إليها على أنها كل متكامل لأن طبيعة اللغة تفرض ذلك، إذ أن "الأداء الوظيفي للغة يعكس هذا التكامل، حيث يستخدم اللغة بجملتها وبكل عناصرها، كما يؤدي كل نظام منها وظيفته بالتعاون مع النظم الأخرى"¹، هذا من جهة طبيعة اللغة العربية، ثم من جهة أخرى يجب احترام خصوصية المجتمع الجزائري، والتي عند وضع المناهج من أربعة مبادئ، المبدأ القيمي والمعرفي والمنهجي والبيداغوجي، وفي هذا السياق يقول أحد الأساتذة الأمريكيين: "إن عملية التربية ليست عملية تعاط وبيع وشراء، وليست بضاعة تصدر الى الخارج او تستورد الى الداخل، إننا في فترات من التاريخ خسرنا أكثر مما ربحنا باستيراد نظرية التعليم الإنجليزية والأوروبية الى بلادنا"²، وقد اخترنا المنهج التكاملي كحل في التعليم اللغة العربية لجميع المراحل خاصة الطور الابتدائي لأنه "يساير طبيعة اللغة المتكاملة ويقضي على تفتيت اللغة الى فروع ويجمع الفروع المتداخلة في معالجة واحدة، ويوفر الوقت والجهد، ويعطي للمعلم مجالا لتوحيد المفاهيم اللغوية، ويعطي للتلميذ فرصة لتعلم اللغة في وحدة واحدة على نحو ما يمارسه في أدائه"³. هذا بالنسبة للمشاكل المتعلقة بالمنهج، لكن هل هذا هو المشكل الوحيد الذي يعاني منه تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟ أم أنّ هناك مشاكل أخرى لها بالغ الأثر في تدني مستوى التعليم يجب تحديدها ثم معالجتها؟.

2/ المعلم:

إن من أسباب تدني مستوى تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تلك الأسباب التي مردها الى المعلم، حيث نحصي من الأسباب المتعلقة به ما يلي:

1 - أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، دط، 2000، ص22.

2 - جعفر يابوش طه، تعليمية اللغة العربية في الجزائر ازمة هيكلية أم أزمة في المنهج والتصور، موقع لسان العالم، تاريخ التسجيل: 2009/04/23.

3 - أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، دط، 2000، ص22.

● استعمل المعلم اللغة العامية أثناء تواصله مع المتعلم، حيث أن اللغة العربية في المدرسة لا تمارس إلا مكتوبة أو مقروءة أو بتعبير آخر إن اللغة المستعملة في المدرسة طوال اليوم المدرسي هي العامية، وهنا تتشكل نظرة خاطئة لدى التلميذ مفادها ان العربية الفصحى متحجرة وقاصرة عن التعبير، كما نلاحظ غياب اللغة الفصحى بشكل شبه كامل، إذ لا يشعر التلميذ بوجود اللغة العربية الفصحى إلا أثناء الكتابة او القراءة، وهذا من شأنه ان يحدث خللا في النمو اللغوي للتلميذ أثناء هذه المرحلة، وذلك راجع الى ان المهارات اللغوية الأربعة وهي - الاستماع، والقراءة، والكتابة، والمحادثة - لم تستعمل كاملة، وإنما استعملت منها مهارتا القراءة و الكتابة فقط، أما مهارتا الاستماع والمحادثة فلم يتم استعمالهما إلا في مجال ضيق جدا، وهذا من شأنه ان يجعل لغة التلميذ فقيرة وجافة، فاللغة لا تحصل إلا بالممارسة الكاملة لكل هذه المهارات بشكل متكامل.

● كما نجد ان معلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي على وجه الخصوص لا يجيدون استغلال المواقف التعليمية وفق ما تنص عليه المقاربات الحديثة للتعليم مثل بيداغوجيا الكفايات، حيث نجدهم يستخدمون استراتيجيات قديمة تعتمد على الحفظ والاسترجاع الآلي للمعلومات، وهم بهذا قد أهملوا ثقافة الابتكار والتحفيز على الإبداع، فيبقى التلميذ مجرد متلقي للمعرفة لا صانعا لها.

● اعتماد بعض المعلمين أساليب التخويف والترهيب، هذا ورغم أن القصد من ورائه نبيل وهو التحكم في مجريات الحصة، والمحافظة على النظام وتعليم التلاميذ الطاعة والأدب، إلا ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى نفور التلاميذ عن تعلم اللغة العربية، بل عن المدرسة ككل.

● افتقار بعض معلمي اللغة العربية الى أسلوب التشويق في تقديم دروس اللغة، والذي ينمي الرغبة فيهم على تعلم اللغة العربية عن قناعة.

● تخلي بعض معلمي اللغة العربية عن المبدأ الأسمى لعملية التعلم، وهو تنمية روح الإسلام والعروبية والمواطنة، والأخذ بيد المتعلم الى برّ المعرفة بلغته لغة العلم والحضارة، حيث غدا الأستاذ في يومنا هذا -مع الأسف الشديد- يتوجه للتعليم لا حبا وشغفا به كأشرف مهنة مثلما "يرى أبو حامد الغزالي ان صناعة التعليم هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان ان يحترفها، وان أغراض التربية

هي الفضيلة والتقرب الى الله¹، بل أصبح المعلم يمتحن التعليم مجرد العمل وتحصيل القوت، وهذا "المدرس الذي يشتغل ليربح قوت يومه، يعتبر عمله كباقي الأعمال. شغله يدر عليه راتباً وهو مستعد للقيام بأي عمل آخر إذا كانت مردوديته المالية جذابة. فوضعه المالي هو الأهم بالنسبة إليه، وأما وضعه العلمي، فليس له به اهتمام كبير"².

● استسلام معلم اللغة العربية لتأثيرات الظروف والعوامل الناتجة عن الضغوط المهنية، و التي من بينها: كثرة المواد الدراسية، الضغوط الناتجة عن الإدارة ونظام المدرسة ومتطلبات المناهج، وسلوكيات التلاميذ المختلفة، وغيرها من الضغوط التي تحول دون القيام المعلم بواجبه التعليمي على أكمل وجه.

● "عدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من مدرسي المواد الأخرى باستخدام اللغة العربية الصحيحة"³، وذلك ناتج عن نقص وتدني مستواهم المعرفي، إضافة الى افتقار غالبيتهم إلى الخبرة المهنية.

● انعدام الوسائل والتقنيات الحديثة التي يحتاجها المعلم من أجل تحسين أدائه على المستوى العملي.

كان هذا مجرد رصد لبعض المشاكل المتعلقة بالأستاذ -وهي على سبيل الذكر لا الحصر- والتي من شأنها ان تؤدي الى ضعف وتدني مستوى تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مع رصد بعض الحلول الوقائية مثل؛ تنظيم دورات تدريبية للأساتذة من أجل تحسين مستواهم في التعليم الخاصة أساتذة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، لأنها أصعب مرحلة في المجال التعليم مقارنة بباقي المراحل، كما نرجو من الدولة توفير تقنيات الحديثة التي تساعد المعلم على تحسين أدائه لتحصيل ثمره تعليم اللغة العربية وفق المقاربات البيداغوجية الحديثة، لذلك على المعلمين بمن فيهم معلمي اللغة العربية -على وجه الخصوص- ان يحرصوا دائماً على مضاعفة زادهم المعرفي ووعيهم التربوي لأن

1 - نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، دط، العدد08، 2010، ص33.

2 - موسى الشامي، من أسباب ضعف اللغة العربية عند التلاميذ، موقع جريدة هسبريس، تاريخ التسجيل: 04 ينلير 2013.

3 - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005، ص58.

ذلك سينعكس إيجاباً على التلاميذ، فالتلميذ هو عبارة عن صورة لمعلمه، كما يجب على المعلم ان يسعى دائماً الى ابتكار طرق جديدة في تعليم اللغة العربية للتلاميذ، مثل تعليمهم اللغة الوجدانية كلغة الشعر، لأن ذلك يقوي النطق السليم لديهم ويمدهم بكلمات وأفكار جديدة، وفي هذا المجال يقول خالد محمد الزواوي: "إن الشعر يعلم الطفل كلمات جديدة، وأساليب للتعبير، كما يمهده بأفكار جديدة، وبهذا ينمو تعبيره الخاص، وتقوى لغته الخاصة"¹.

3/ أسباب أخرى:

إن تحديد أسباب ضعف تلاميذ الطور الابتدائي في مادة اللغة العربية واقتصارها على المنهاج والمعلم هي نظرة ضيقة، لا تعطي حلولاً علمية واقعية للمشكلة بحيث نتدارك بها أسباب هذا الضعف، بل ينبغي ان نتبع خطة شاملة ومتكاملة، نحدد من خلالها جميع أسباب الضعف لتعطي بعد ذلك حلولاً علمية واقعية، تكون لها نتائج إيجابية من ناحيتين:

أ/ رفع مستوى تلاميذ الطور الابتدائي في جميع جوانب اللغة العربية، وإكسابهم مهارة الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة.

ب/ ربح الوقت، حيث تظهر إيجابية هذه النتائج في أقصر وقت ممكن.

ومن هنا يمكن تحديد أهم أسباب ضعف التلاميذ - عدا الأسباب التي ترجع الى المنهج والمعلم - فيما يلي :

ترجع أهم أسبابها إلى عدم وعي أغلب أفراد المجتمع بقيمة اللغة العربية، ثم الى النظرة السلبية بُجهاها. أما عدم الوعي بقيمة اللغة العربية، فلا نقصد به تلك المعرفة السطحية التي مفادها ان اللغة العربية لغة مقدسة لأنها لغة القرآن ولغة الرسول -صلى الله عليه وسلم- على الرغم من اهمية هذه المعرفة إلاّ انها لا تكفي، بل الذي نقصده هو تكوين وعي عميق ينظر الى اللغة العربية على أنها لغة مقدسة، وأنها لغة تحدى بها الله عز وجلّ جهابذة البيان وجميع الخلق ان يأتوا بمثل هذا القرآن في نظمه ووصفه، وأنها كذلك تربط الأمة بتاريخها وحاضرها ومستقبلها. وقد تفتن العلامة الجزائري

¹ - خالد محمد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر، دط، 2002، ص 19.

"عبد الحميد بن باديس" لنوايا المستعمر الفرنسي في قطع روابط المجتمع بالقضاء على اللغة العربية، فقال:

شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب

أما الحديث عن النظرة السلبية للغة العربية، فهي تلك الصورة الذهنية المرسومة في أذهان معظم أفراد المجتمع بأن اللغة العربية لغة الشعر والنثر وليست لغة العلم والحضارة، وأنها ليست قادرة على مواكبة العصر وتطوره. وهذه النظرة لها عدة أسباب أهمها: رواسب السياسة الاستعمارية المطبقة في الجزائر خلال مائة وثلاثين سنة.

ولتغيير هذه النظرة السلبية يجب تجنيد ما له تأثير في وعي المجتمع، من إقامة محاضرات حول اللغة العربية في المساجد والجامعات والندية الثقافية ووسائل الإعلام وغيرها، حينئذ سنؤثر على الأسرة وذلك سينعكس إيجاباً على نظرة تلميذ الطور الابتدائي تجاه العربية الفصحى فتتولد عندهم الرغبة في دراستها، كما يترتب عن ذلك حل مشكلة توجه التلاميذ - وخاصة النيهين منهم - إلى المواد العلمية بدل الأدبية سواء عند التوجه إلى الثانوية أم إلى الجامعة، فمنهم من سيكون أستاذ الطور الابتدائي مستقبلاً.

تنامي ظاهرة الازدواجية اللغوية في المجتمع وخاصة اللغة الفرنسية التي أضحت تنافس اللغة العربية سواء في استعمال ألفاظها أم في طريقة استعمال تراكيبيها، فقد "أصبح الاهتمام باللغة الجنبية واضحاً، فاستخدمت المصطلحات والتعبيرات الأجنبية وتسربت إلى لغتنا وصارت على ألسنتنا، فقلل فرص استعمال العربية واستخدامها، وإنعاش مخزونها اللفظي"¹

استعمال العامية بلهجتها وما له من آثار سلبية على اللغة، حتى أنها يمكن أن تقضي عليها، وخير دليل على ذلك ما حدث للغة اللاتينية حيث أصبحت لغة ميتة وانتشرت منها عدة لغات، فإذا كانت العامية تقضي على اللغة من جذورها فإضعافها في نفوس مستعمليها من باب أولى.

عدم توفر قواميس لغوية تغطي حاجات التلاميذ في كل سنة من سنوات التعليم الابتدائي.

¹ - خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر، دط، 2002، ص48.

التأثير السلبي لوسائل الإعلام التي تعتمد العامية بدل الفصحى وما لذلك من انعكاسات على التلميذ.

إهمال الأولياء لأبنائهم وعدم متابعة مساهم الدراسي.

اكتظاظ الصف يعرقل السير الحسن لتعلم اللغة العربية، حيث يصل عدد التلاميذ الى أكثر من خمس وثلاثين تلميذا، رغم أنه من المفترض ألا يتجاوز الصف عشرين تلميذا كأقصى حد، لأنه بذلك يتعذر على المعلم إيصال المعلومات الى جميع المتعلمين وترسيخها في اذهانهم.

وخلاصة القول في هذا الجانب: إن تدني مستوى التلاميذ وعدم تمكنهم من مبادئ اللسان العربي يتعدى جدران المدرسة الى المحيط الخارجي، لذلك يكون رفع المستوى اللغة العربية لدى التلاميذ متعلق بالنهوض بها في المجتمع من خلال تفعيل دور المساجد وإقامة المحاضرات والندوات إلى جانب تفعيل حركية المراكز الثقافية، دون ان ننسى دور وسائل الإعلام وتحوّل هذه العملية لعلماء وباحثين وأئمة وكل من له باع في اللغة العربية الفصحى، فللمجتمع دور فعال في تحسين مستوى اللغة العربية الفصحى لدى التلاميذ، وفي هذا الصدد يقول خالد الزواوي: "إن أفراد المجتمع الواحد، كما يقول ابن جني في معرض حديثه عن انتقال لغة العربي الفصحى: "بتجاورهم وتزاورهم يجرون مجرى الجماعة في دار واحدة، فبعضهم يلاحظ صاحبه، ويراعي أمر لغته، كما يراعي ذلك من مهم أمره"، وبهذه الملاحظة وهذه المراعاة يكتسب او ينمي الفرد الناشئ منهم عند اتصاله واختلاطه بهم "سليقته اللغوية" كما يكتسب او يطور أي عادة في مجتمعه، وتظل اللغة في تطور مادام اتصاله بأفراد مجتمعه مستمرا. ويرتبط المحصول اللغوي للفرد ارتباطا وثيقا بنسبة ذكائه"¹.

المبحث الثاني: طرائق التدريس

لقد تعددت طرق التدريس والكيفيات التي ينظم المعلم بها الدرس لتحقيق الأهداف المسطرة، وأنجع الطرق هي التي تراعي طبيعة التلميذ في المرحلة الابتدائية ونموه اللغوي، حيث "يؤثر كل من المنهج وطريقة التدريس على نمو التلميذ اللغوي، فبقدر اهتمامنا بطبيعة النمو وخصائصه، وبقدر مراعاتنا لهذه الطبيعة وتلك الخصائص أثناء بناء المنهج، ومن خلال الإجراءات العملية داخل

¹ - خالد الزواوي، اللغة العربية، ص118.

حجرة الدراسة بقدر ما يساعد التلميذ على تقبل اللغة كمادة دراسية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها وبالتالي يساعد ذلك على نمو اللغوي¹.

ومن أهداف تدريس اللغة هو السيطرة على أهدافها الأربعة وهي القراءة والاستماع والكتابة والكلام، وإذا كان الكلام والكتابة فنين إنتاجيين فإن الاستماع والقراءة فنّان استقبالان وإنتاجيان في آن واحد².

1- القراءة: إن طريقة تدريس القراءة من مرحلة الى اخرى ومن تلميذ الى آخر، لذلك فإنه لا يوجد طريقة مثلى لتعليم القراءة، وكذلك لا توجد طريقة أفضل من أخرى، وإذا نظرنا في طرق تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية فإننا نجد أحسن طريقة هي تلك التي تناسب المتعلم تحت ظروف وشروط معينة طبقا للفروق الفردية، فهي تتبع من الموقف التعليمي.

وباعتبار أنّ مهارة القراءة من المهارات الضرورية للتواصل مع الآخرين وهي مفتاح المعرفة الواسعة والعلم الشامل، وتعدّ القراءة ركنا أساسيا من أركان التواصل اللغوي ومما لاشكّ فيه أنّها مفتاح كل تعلّم، فمن أتقنها انفتحت أمامه دروب المعرفة ومن لم يتقنها يقتصر تواصله مع الآخرين على الوجه الشفهي للغة غائبا عن كل نتاج مكتوب، وهي إحدى النوافذ الأساسية التي يطلّ منها الإنسان على عالم المعرفة والثقافة وعن طريقها يتصل بتراثه وهي تساعد في بناء شخصيته وصقلها بما يكتسب من خبرات.

ولقد حظي تعليم القراءة في العالم باهتمام أضحى يتزايد يوما بعد يوم، فقد اهتم العلماء بدراسة أبعادها دراسة علمية، مبرزين النجاح والفشل فيها، فالقراءة لها قدرات ومهارات إذا أتقن توصيلها للمتعلم كان نصيبه منها التفوق، وإن أخفق المعلم في عملية الإتقان كان نصيب المتعلم الاخفاق³.

¹ - زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005، ص72.

² - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، سنة 1427هـ/2006م، ص 79.

³ - أحمد عبد الله، فهم مصطفى، الطفل ومشكلة القراءة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 1998، ص 09.

مهارات القراءة:

تشمل عملية القراءة على قسمين أساسيين من المهارات¹:

أ- مهارة فيزيولوجية:

تتمثل في معرفة الحروف والكلمات والنطق بها نطقاً صحيحاً، بالإضافة إلى النزعة في القراءة وحركة العينين أثناء القراءة والجلسة الطبيعية، بحيث يجب أن يكون الكتاب بعيداً عن العين بعدة سنتيمترات.

ب- مهارات عقلية:

تتمثل في ثروة المفردات ومعانيها وإدراك الفكرة العامة من المقروء والمعاني القريبة والمعاني البعيدة وأخيراً التفاعل مع المقروء والحكم عليه ونقده.

وعلى مدرسي اللغة أن يدربوا متعلميهم على هذه المهارات، على أن تكون المهارات الفيزيولوجية مراعية مع الاهتمام في المرحلة الابتدائية بالقدرات العقلية والاستعداد الذهني، فالمتعلم كلما نمي فكراً كلما أضيفت المهارات العقلية بالتدرج.

ومن بين الطرق المعتمدة في تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية ما يلي:

أ/ الطريقة الجزئية:

وهي الطريقة التي تبدأ بتعليم الجزئيات؛ أي تبدأ بتعليم الحروف الأبجدية بأسمائها أو بأصواتها، ثم ينتقل المعلم بعد ذلك إلى تعليم تلاميذه المقاطع ثم الكلمات ثم الجمل، وهي على نوعين:

1- محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تجريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1، 1980، ص61.

***الطريقة الهجائية (الأبجدية):** تعتمد هذه القراءة على التعليم الحروف الأبجدية مستقلة، حيث يعلم المعلم حرف الألف والياء والتاء وغيرها من الحروف الأبجدية، ثم ينتقل المعلم بتعليم تلاميذه طريقة نطق كل حرف بالحركة القصيرة المختلفة مثل: ألف فتحة (أ)، ألف ضمة (أُ)، ألف كسرة (إِ)، كما يعلم التلميذ رسم كل حرف مع نطقه واضعاً الحركة الصحيحة عليه، ويعمل أيضاً كيفية رسم كل حرف في الأماكن المختلفة، مثل الهمزة في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، وعندما يتمكن المتعلم من تمييز كل حرف، ينتقل إلى نطق حرفين مثل كلمة: كف، أو يد، ثم ينتقل إلى نطق الكلمات ذات ثلاثة أحرف مثل: أنف، أسد، ليبدأ بعد ذلك في قراءة الحروف مجتمعة.

وفي هذه الطريقة يجب على المعلم ألا يعلم التلميذ الحروف الصعبة مثل حروف المد إلا بعد معرفته للحروف الأخرى.

* **الطريقة الصوتية:** ويتم فيها تعليم الحروف بأصواتها في كلمات، بحيث ينطق بيها التلميذ أولاً على انفراد.

إن كلتا الطريقتين الهجائية والصوتية، يتفقان في كل شيء ماعدا تعلم أسماء الحروف، وإنما بالتركيز على الصوت المجرد والمقابل لكل رمز مكتسب، فلا يعلم التلميذ ان هذا (أ) اسمه ألف، وإنما يعلم بأن هذا الحرف عندما توضع عليه فتحة فيقال له (أ)، وعندما توضع عليه ضمة فيقال له (أُ)، وعندما توضع عليه كسرة فيقال له (إِ).

-يعاب على الطريقة الجزئية أنها بطيئة، ومضيعة للوقت والجهد، وتبعث على ملل الأطفال ونفورهم.

ب/ الطريقة الكلية:

ظهرت جرّاء النقائص الموجودة في الطريقة الجزئية، وهي تعتمد على الإدراك الكلي للمفردات ككل، ويتم التعليم فيها بناءً على تكرار الكلمة المراد تعلمها أكثر من عشر مرات، فيكرر المتعلم مثلاً كلمة عصفور... إلى ان تترسخ في ذهنه.

وسمّيت هذه الطريقة بالكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل قبل الجزء، أي الكلمة قبل الحرف، وذلك انطلاقاً من أن المتعلم يدرك كلمة قبل الحرف، فالمعلم في هذه الطريقة لا يعلم التلاميذ لفظه (ق، ل، م)، بل يعلمهم لفظة (قلم)، وينطق بها مرة واحدة أو عدة مرات مع الإشارة إلى القلم مرة واحدة أو عدة مرات، وبتكراره لها فإنه يتعلم كيف ينطق بكلمة (قلم).

-وما يؤخذ على هذه الطريقة أنها تأخذ الكثير من الوقت، وكثيراً ما يعجز التلاميذ في هذه الطريقة بالتعرف على الحروف بشكل منفصل، ومن هنا نتجت طريقة أخرى هي:

ج/ الطريقة التوليفية:

وهي طريقة تجمع بين مزايا سابقتيها، لأنها تعمل على تعليم القراءة من خلال التوليف أو المزاجية بين الطريقة الجزئية والطريقة الكلية، وهي في نظر التربويين أحسن طريقة لتحصيل الأهداف حيث أنه " لا غنى عن الطريقتين الكلية والجزئية التحليلية ويجب أن تُدرّس الطريقتين معا جنباً إلى جنب لأن التلميذ بحاجة إلى معرفة الحروف بعد قراءة الكلمات والجمل"¹، ويتم تعليم القراءة وفق هذه الطريقة من خلال الجمل، لأن معرفة الكل أسبق من معرفة الجزء، ولأن وحدة المعنى في اللغة هي الجملة، والكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى، وترى هذه الطريقة أن عملية القراءة ليست مجرد عملية التقاط بصري للرموز المكتوبة، فالقراءة هي عملية بناء للمعنى، لذلك فإن الطريقة التوليفية تسير في أربعة مراحل هي: مرحلة التهيئة، ثم مرحلة التحليل والتجريد على مستوى الجملة إلى كلمات وكل كلمة إلى أصوات وحروف، ثم مرحلة التركيب، وهي كلها مراحل مترابطة ومتداخلة، حيث إن كل مرحلة وظيفية وكل مرحلة تمهد للتي بعدها.

2- الاستماع:

يركز القرآن الكريم على طاقة السمع ويجعلها الأولى في الإدراك والفهم، التي أودعها الله في الإنسان لقوله تعالى: "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" الإسراء 36.

¹ - زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005، ص 138.

فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة، فالطفل يبدأ في التعرف على الأصوات المحيطة به الولادة بعدة أيام، وفي نهاية عامه الأول تقريبا يبدأ في نطق الكلمات، وفي بداية التعليم في المدرسة يستخدم الأصوات المسموعة والتميز بين أصوات الكلمات المكتوبة فيقرأ ويكتب¹.

ويترتب على ما تم ذكره سابقا أنه يبدأ بتعليم الدارس مهارات الاستماع الجيد أولا ثم مهارات الكلام، إن مهاري الاستماع والكلام هما مهارتان أساسيتان اللتان تحضيان بالاهتمام الأكبر في هذه الطريقة، ويفضل عند تدريس القراءة البدء بقراءة ما استمع إليه الدارس ونطقه².

فالاستماع إذن إدراك، فهم، وتحليل نفسي، تطبيق ونقد وتقويم، وهذا يتفق مع الأهمية العظيمة التي أعطاها الله سبحانه وتعالى لطاقة السمع.

الاستماع في التعليم:

يمكننا الاعتماد على الاستماع و اتخاذه وسيلة للمتلقى والفهم في جميع المراحل ماعدا الطفل لأنه جبل على حب اللعب والحركة ، لا يستطيع حصر ذهنه وانتباهه مدة طويلة إلا في القصص، فالأطفال مولعون بالاستماع إليها.

مهارات الاستماع في المرحلة الابتدائية: للاستماع مهارات كثيرة في هذه المرحلة نذكرها كمايلي:

- أ- **التمييز السمعي:** هو مهارة سابقة على التعرف ولازمة لحدوثه وهو يشبه التمييز البصري، فكلاهما يتضمن مقارنة العناصر المتشابهة والمتعارضة في المواد المسموعة والمقروءة.
- ب- **التصنيف:** هو مهارة التفكير القائمة على التفسير والتحليل والمعالجة ، وتركز هذه المهارة على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار.
- ج- **استخلاص الفكرة الرئيسية:** هي مهارة فهم على جانب كبير من الأهمية، لأنها تتطلب على المستمع أن يركز على الكلمات، المفتاحية والحقائق الواردة في الموضوع.

1- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 81.

2- راشيدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، سنة 1461هـ/2001م، ص278.

د- التفكير الاستنتاجي: هو المهارة العليا في مهارات الفهم القائمة على التحليل والتفسير ومعالجة الأفكار، وتقدّم هذه المهارة للمستمع كيفية استخلاص الافكار والنتائج.

هـ- تقييم المحتوى: هي مهارات التفكير والفهم فهي تساعد المستمع على دقة المتحدث في تحديد المفهومات، وتعينه على اكتشاف طريقة المتكلم في استخدام الكلمات¹.

أهداف تدريس الاستماع:

إنّ الهدف الأساسي من الاستماع هو استيعاب المستمع لما سمعه من المتحدث، ولتحقيق هذه الأهداف يشترط ما يلي²:

- تنمية القدرة على تتبع المستمع، والسيطرة عليه بما يتناسب غرض المستمع.
- التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم وتوجيه ما يقوله في مساره الصحيح.
- تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو التلميذ بالقدر الذي يساعده على مذاكرة دروسه واستيعابها بشكل أكثر فعالية.
- تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار وإصدار الحكم على المسموع على ضوء ما سمعه .

- تنمية قدرة التلاميذ على استنباط النتائج مما يستمعون إليه.

- تنمية قدرة التلاميذ على إدراك العلاقات بين أطراف الحديث.

- تنمية قدرة التلاميذ على تحصيل المعارف مما يستمعون إليه.

هذه الأهداف تجعل التلاميذ يفهمون ما ينطقه غيرهم من الكلام وإدراكهم أهمية

الكلمة واستعمالاتها المختلفة و دورها في بناء المعنى.

1- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 96.

2- راشيدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، سنة 2008م، ص 89.

3- الكتابة:

تعتبر الكتابة "نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه والقدرة على تنظيم الخبرات وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب" وذلك من أجل إبلاغنا خبرات لغوية، وبالتالي الكتابة تقوي عملية الربط بين المسموع والمقروء والمكتوب¹.

الكتابة ترميز للكلام " وهي ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي من خلال أشكال ترتبط ببعضها البعض. هي عملية عقلية، أي القدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، الكتابة هي منتج بإعطاء رمز كتابي مقابل للمدلولات والتعبير عما في النفس من مشاعر وأفكار، وقدرة الفرد على رسم الحروف رسماً صحيحاً بخط واضح مقروء².

إنّ الكتابة اكتسبت مزيداً من العناية والاهتمام في الإسلام، لقوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه" البقرة 28.

وهي "حروف مرسومة تصور ألفاظ دالة على المعاني التي تراه من النص المكتوب"³.

أ- أهمية الكتابة:

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يتفق مع أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يودّ من حوادث ووقائع، فالكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنّها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها.⁴

1-رشدي أحمد طعمية، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة للتربية والعلوم والثقافة، الرياض، د.ط، سنة 1989، ص187.

2-ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص77-78.

3-محمد رجب، فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب، د.ط، سنة 1992، ص121.

4-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتوظيف، دار المسيرة اللسانية للنشر، القاهرة، ط3، سنة 1996، ص88.

ولعلّ تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة في اطار العمل المدرسي تتركز في العناية

بأمرين:

- قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة املائيا.

- إجادة الخط.

ب- مرحلة تهيئة الكتابة:

تستغرق هذه المرحلة ما يقارب من ثلاثة أسابيع يتم خلالها تهيئة التلاميذ للكتابة وذلك عن طريق الكتابة في خطوط غير منتظمة، وليس شرطا بالقلم فقد يكون:¹

- بالمعجون لتشكيل الحروف والكلمات.

- أقلام عريضة ملونة وورق من الحجم الكبير.

- نماذج حروف أو كلمات على البطاقات.

- الطباشير وأنواعه.

- أقلام رصاص ناعمة طرية.

- أقلام رسم زيتية شمعية خشبية.

ج- أهداف تعليم الكتابة:

- القدرة على كتابة الحروف والكلمات العربية من اليمين إلى اليسار.

- أن يتعود على الجلسة الصحيحة عند كتابة أو إمساك القلم بالطريقة السليمة.

1- كرمان بدير، وأميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب للنشر و التوزيع القاهرة، ط 1 ن ، سنة 2000م، ص 152.

- أن يكتب اسمه وأسماء من يحيطون به.

- أن يرسم الحروف بأشكالها ومواقعها المختلفة.
- أن يكون كلمات من حروف وأن يتعود على الكتابة بخط واضح.
- أن يتعود على وضع النقاط فوق أو تحت الحروف المنطوقة.
- أن يميّز بين الحروف المتشابهة في النطق والكتابة¹.

تحتاج الكتابة إلى مهارات معينة يجب إتباعها وفق قواعد وأصول اتفق عليها علماء اللغة منها قواعد الخط وقواعد الاملاء، وقواعد علامات الترقيم، وتأخذ على سبيل المثال قواعد الخط لا يمكن أن نعلم الخط عندما نكتب له نماذج الحروف على السبورة ونتركه يرسمها كما يحلو له، يتجه بقلمه حيث يشاء ويرفع له متى يشاء من الأخطاء التي يرتكبها التلميذ ويتعود عليها وتصبح لديه عادات يصعب تصحيحها وتقويمها، لهذا يجب تعليمه الخط وقواعده الأساسية، والخط فن من الفنون الجميلة كالرسم والزخرفة، ويقوم على قواعد فنية تراعي الدقة في الرسم وخطوط أفقية ورأسية وعمل دوائر ومنحنيات مما يمكن اتفاهه بالترتيب، ويتركز الاهتمام على نوعين من أنواعه هما خط الرقعة وخط النسخ، حيث يستخدم النوع الأول في كتابات الأفراد في جميع المجالات الحياتية أما الثاني فيستخدم في المطبوعات المتعددة².

4-الكلام:

الكلام نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره ولا يحصل ذلك إلا إذا استخدمت فيه لغة صحيحة، تنقل بها لآخرين الأفكار والمعتقدات والاتجاهات ويعدّ عملية فكرية لغوية انتاجية.

1- ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن، ط1، سنة 1431هـ/2010م، ص88.

2- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة عمان- الاردن، ط1، سنة 2007، ص74.

وهو تعبير عن الأفكار والمشاعر اتجاه الآخرين للتواصل معهم ويعمل على تقوية العلاقات بين الناس ويؤدي إلى توسيع دائرة الأفكار¹.

أ- أهمية الكلام:

يتعود المتكلم على الكلام الحر في التعبير عما يجول في خاطره، فالغرض من التعبير هو اتصال الناس ببعضهم البعض لقضاء حوائجهم، فهذا تعبير وظيفي مثل المحادثة والمناقشة وعمل الإعلانات وكتابة الرسائل، أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مثيرة فهذا هو التعبير الإبداعي أو الانشائي².

وهو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس، والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار من شخص إلى آخر نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة³.

فهو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع.

والكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتكلم القدرة على استخدام الأصوات والتمكّن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير كما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أنّ الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم مضمونا للحديث ثمّ نظاماً لغوياً بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام⁴.

1- نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الأردن، ط1، سنة 2003-2005، ص 163.

2-راشدي أحمد طعمية، تدريس العربية في العام نظريات وتجارب، ص 100.

3-ابراهيم اللبودي، منى الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليبه تعليمه، مكتبة وهبة القاهرة، د. ط سنة 2003، ص 10.

4-محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، أسسه، مداخلة، طرق تدريسه، جامعة أم القرى الرباط، ط1، سنة 1985، ص 157.

ب- أهداف تدريس الكلام:

يهدف الكلام إلى تحقيق ما يلي:

- تنمية ثروة الطلاب اللغوية.
- تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة ، مفردات وتراكيب مما يشجع لديهم لإحساس بالثقة والحاجة للتقدم والقدرة على الانجاز.
- تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة.
- التمكن من نطق اللغة أثناء التحدث، ممّ يساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة.
- تدريب الطلاب على الاتصال في مواقف الحياة العملية¹.
- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة ضعيفة من ابناء العربية.
- أن ينطق أصوات المتجاورة والمتشابهة.
- أن يدرك الفرق في النطق الحركات الطويلة والقصيرة.
- أن يعبر عن أفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- أن يعرض أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التركيز والتأنيث وتمييز العدل والحال، ونظام الفعل و أزمنته وغير ذلك مما يلتزم المتكلم بالعربية².

1- على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 110.

2- أحمد فؤاد محمود علبان، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرائق تدريسها، دار السلم الرياض، د ط، سنة 1992، ص 95.

فالكلام وسيلة نستطيع أن نفهم بها الآخرين ، والتمكّن من مواجهة المواقف لذا فهو مهمّ في حياة الفرد.

لما سبق ذكره، نستخلص أنّ كل من مهارة الاستماع، القراءة، الكتابة والكلام تساهم في الأداء اللغوي الجيد إرسالاً واستقبالاً وممارسة وإنشاء و تلقيها وذلك من خلال ممارستنا للغة.

الفصل الثاني

المبحث الأول:

تقديم حصص في الظواهر اللغوية.

المبحث الثاني:

مقارنة بين كتاب الجيل الأول والجيل الثاني

أقرا

السنة 1

الكتاب 1



وزارة التربية الوطنية

أقرأ

السنة 1





مضمون التمثيلية

التراكيب الأساسية	نص الحوار	اشخاص وأوضاع الحوار
المضامير أن أنتم، أنت، أنت (أنا المعلم وأنتم التلاميذ، هيّا نبدا الدرس	مصطفى مقلدا المعلم
قد	ماذا تفعل يا سيدي ؟	لهي تسأله
أيضا	أرسلوا بطاقة واكتبوا اسمها	مصطفى أمرا التلاميذ
كان	قد أتيت يا سيدي وأنا أيضا	لهي رافعة رسمها عمر يرفع رسمه كذلك
	أنا يا سيدي قد رسمت جملًا	لهي ساخرة من رسم عمر
	أنتي أنت ترشارة	عمر يرد عليها غاضبا
	لنتهى الدرس فليأتخرجوا إلى الفناء	مصطفى يأمر التلاميذ بالخروج



الصور الثابتة

- الوسائل:
- الصوريات المتحركة، الأشخاص، بطاقة، قسم، تلاميذ جالسون.
 - الاشياء الممكن توفرها، ألواح، بطاقة، حمار (العبه) عصا، نظارات.

المُعَلِّمُ الصَّغِيرُ « 2 »



أَمْسَكَ سَمِيرٌ مِسْطَرَةً وَبَدَأَ يَمْشِي أَمَامَ الْأَطْفَالِ
كَأَنَّهُ مُعَلِّمٌ كَبِيرٌ.

نُورَة : أَتَمَنْتُ دَرْسِي .

سَمِير : قُلْتُ لَكَ : أَسْكَتِي ، أَنْتِ تَزْنَاؤُة .

أَرَادَ سَمِيرٌ أَنْ يَضْرِبَهَا ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ ،

صَحِكَ الْأَطْفَالُ ، فَغَضِبَ سَمِيرٌ وَبَدَأَ يَقُولُ :

السُّكُوتُ السُّكُوتُ !

الهدف : التعبير الثقافي وبناء التمثيلية
سير الدرس

ما يعمله المعلم ويقول له	ما يعمله التلميذ ويقول له
<p>عرض المشاهد الثلاثة دفعة واحدة</p> <p>1 2 3</p> <p>نزع المشهدين الثاني والثالث</p> <p>1 انظروا وتكلموا</p> <p>من هو المعلم الصغير ؟</p> <p>ماذا تقول له ؟</p> <p>عرض المشهد الثاني</p> <p>1 2 انظروا وتكلموا</p>	<p>التلاميذ يتأملون المشاهد</p> <p><u>التعابير المتوقعة</u></p> <p>- التلاميذ في القسم - الأولاد في القسم - المعلم واقف على المنصة - مصطفى هو المعلم الصغير - هذا المعلم صغير - المعلم الصغير يعلم التلاميذ - يحمل المعلم مظرفة - ليلى ترفع أسبعها - ليلى تتكلم مع المعلم - ليلى تسأل المعلم - ماذا تقول يا سيدي ؟ - ماذا تفعل يا سيدي ؟ - هل أصبح السجرة يا سيدي</p> <p><u>التعابير المتوقعة</u></p> <p>- التلاميذ في القسم - المعلم واقف على المنصة - التلاميذ يكتبون - التلاميذ يسمعون - ليلى ترفع لوحتها - عمر يرفع لوحته أيضا - ليلى تشير إلى لوحة عمر - ليلى تشير إلى رسم عمر - المعلم ينظر إلى رسم ليلى وعمر</p>

الهدف : التدريب على الحوار واكتساب المبادئ الأساسية
سير المدرس

ما يعمل المعلم ويقول	ما يعمل التلميذ ويقول
<p>عرض المشاعد الثلاثة دفعة واحدة وتسمع الحوار مرة واحدة</p> <p>1 2 3</p> <p><u>اجراء الحوار</u></p> <p>ماذا قال مصطفى للتلاميذ ؟ أراد أن يبدأ الدرس ماذا قال ؟ وماذا قالت ليلى ؟ أجابها مصطفى.....</p> <p>لو تكلم مع ليلى فقط ماذا يقول</p> <p>يكلف المعلم تلميذ بين أحدهما يقوم بدور المعلم والآخر بدور ليلى</p> <p>يتحاور التلاميذ متى متى بالخطابات الثلاثة</p> <p>عندما أتت ليلى درسها ماذا قالت لمعلمها ؟ وماذا قال عمر ؟</p> <p>يدعو المعلم تلميذ بين أحدهما يقوم بدور ليلى والآخر بدور عمر</p>	<p>التلاميذ يتأملون المشاهد</p> <p>أنا المعلم وأنتم التلاميذ عيا تبدأ الدرس ماذا تفعل يا سيدي ؟ ارسموا بطاقة واكتبوا اسمها</p> <p>ارسمي بطاقة كتبي اسمها (أمادات)</p> <p>المعلم : أنا المعلم وأنتم التلاميذ عيا تبدأ الدرس ليلى : ماذا تفعل يا سيدي ؟ المعلم : ارسموا بطاقة واكتبوا اسمها</p> <p>المعلم : التلميذ (ة) : المعلم :</p> <p>قد أتت ياسيدي وأنا أيضا</p> <p>ليلى : قد أتت يا سيدي عمر : وأنا أيضا</p>

ارسموا بطاقة واكتبوا اسمها
(امدادات)

قد اتعت يا سيدي

وأنا أيضا انتهيت من
الرسم يا سيدي
عمر رسم حمارا

انظروا سيدي قد رسم حمارا
(امدادات)

اسكتي أنته تشاكين كثيرا
اسكتي أنته شرارة
(امدادات)

عندما ينتهي الدرس نخرج إلى
القاعة
نخرج إلى الدار

انتهى الدرس هنا نخرج إلى
القاعة
(امدادات)

1 يظهر المعلم الرحلة ويطلب منهم أن
يرسموها ويكتبوا اسمها ماذا يقول لهم ؟

- ليلى قد ألعت الرسم ماذا تقول
للمعلم ؟
- وعمر أيضا قد أنتم الرسم ماذا يقول ؟

- انظروا ماذا رسم عمر ؟
- ليلى تشكر لي رسم عمر ماذا تقول
للمعلم ؟

ليلى تشكرك كثيرا
- عمر يريد أن تسكت ماذا يقول لها ؟
- قال عمر اسكتي أنته شرارة

اعد يا فلان ؟
- عندما ينتهي الدرس إلى أين نخرج ؟

- مصطفي أنته الدرس ويريد الخروج
بالتلاميذ إلى القاعة ، ماذا يقول ؟

يسمع المعلم الحوارة واحدة بطريقة
معمرة مدعمة بالإشارات المساعدة

عزى المشهد الثالث وربطه بالمشهدين
السابقين قدر الا مكان

1 2 3 انظروا وتكلموا

التعابير المتوقعة

- باب القسم مفتوح
- المعلم يشير إلى الأطفال
- يقول لهم اخرجوا
- هيا نخرج، حان وقت الخروج
- اخرجوا يا أطفال إلى الفناء
- انتهى الدرس
- حان وقت الراحة
- التلاميذ واقفون
- التلاميذ يخرجون... الخ

ماذا يقول ؟

1 2 3

هذه قصة مصورة أمامكم ، انظروا وتكلموا

التعابير المتوقعة

- المعلم واقف على المنصة
- التلاميذ في القسم يكتبون ويرسمون
- انتهى الأطفال من الرسم
- حان وقت الراحة
- المعلم يأمر التلاميذ بالخروج إلى الفناء
- التلاميذ يخرجون إلى الفناء

أسئلة لبناء الحوار

- من هو المعلم ؟
- من هم التلاميذ ؟

مصطفى هو المعلم
ليلي وعمر وخذيجة و... هم
التلاميذ

أنا المعلم وأنتم التلاميذ

مصطفى يمثل المعلم ماذا يقول لأصحابه ؟

هيا نبدأ الدرس

مصطفى يريد أن يبدأ الدرس ماذا يقول ؟

(اعادات)
استمعوا سأبدأ الدرس

ماذا نفعل يا سيدي ؟

ليلي تريد أن تعرف ماذا يفعلون ماذا
تقول للمعلم ؟

- يكلف المعلم تلميذين بالكتابة على
السبورة ا حرفي أو كلمة ا وعند
التدائبا يسأل
هل أتيتم يا
وأنت يا فلان

- من يريد أن يخرج إلى الغناء ؟
وأنت يا فلان ؟

- نعم أتيت يا سيدي
- وأنا أيضا أتيت يا سيدي
- وأنا عازلت
أنا أريد أن أعبر إلى الغناء
أنا أيضا
(الحوار)

رسم حطارا
انظر يا سيدي قد رسم حمارا
اسكتني

اسكتني أنت تترنارة

ليلى ، انظر يا سيدي قد
رسم حمارا
عمر ، اسكتني أنت تترنارة
انظر يا سيدي قد رسم بفرقة
انظر يا سيدي قد رسمت
كباشا
اسكت أنت تترنار

انتهى الدرس هيا نخرج
إلى الفناء

(الملاحظات)

- انظروا ماذا رسم عمر
- ليلى تسخر منه ماذا قالت للمعلم ؟
عمر يطلب أن تمسكت ليلى ماذا يقول لها ؟
ليلى تترنارة تنكلم كثير فقال لها ؟
- يدعو المعلم للعباد بين لتعتيل الخطابين

- لو رسم عمر بفرقة فكيف تقول ليلى ؟
- لو رسمت ليلى كباشا ماذا تقول عمر ؟
- عمر أيضا تترنار فماذا تقول له ؟

- عندما انتهى الدرس ماذا قال مصطفى ؟

- تشيل كامل الحوار من حروف
التلاميذ

السَّهْرَةُ « 1 »



الأم : أَنْتِ نَعْسَانُ يَا مُصْطَفَى ، قُمْ إِلَى فِرَاشِكَ ،
مُصْطَفَى : أُرِيدُ أَنْ أَسْهَرَ يَا أُمِّي ، غَدًا يَوْمَ عُظْلَةٍ

لَا نَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

الأم : آ . نَسِيتُ .

مصطفى : أَسْكُتُوا ، مَاذَا أَسْمَعُ ؟ شَخْصٌ بِالْبَابِ .

خالد : لَعَلَّهُ خَالِي

الأب : افْتَحِ الْبَابَ يَا مُصْطَفَى .

مصطفى : هَا - هَا - هَا الْقِطَّةُ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ .

الهدف : تركيز التراكيب وتنويع استعمالها

سير المدرس

ما يقوله ويحمله التلميذ	ما يعطيه المعلم ويقوله
<p>قد أتت الرسمة</p> <p>انظر يا سيدى قد رسم حمارا</p> <p>انظر يا سيدى قد رسمت حمارا</p> <p>— اسكتوا يا اطفال المعلم</p> <p>لقد جاء المعلم يا اطفال لا تشوشوا</p> <p>— لقد تميت يا ابي</p> <p>لقد عطشت يا ابي</p> <p>لقد جعت يا ابي</p> <p>— لقد عاد ابي</p> <p>— لقد جاء ابي</p> <p>— لقد رجع ابي</p> <p>كانه المعلم</p> <p>طلب منهم أن يرسموا بطة</p> <p>رسم عمر بطة</p>	<p>قد</p> <p>لما أتت ليلي الرسمة ماذا قالت للمعلم؟</p> <p>— رسم عمر حمارا ضحكك عليه ليلي ماذا قالت للمعلم؟</p> <p>لو أن ليلي هي التي رسمت حمارا ماذا يقول عمر؟</p> <p>— كان التلاميذ في القسم يشوشون</p> <p>نظر خالد من الناقد فقرأ المعلم قام ما قاما يقول؟</p> <p>— ذهب سعيد مع أبيه إلى السوق</p> <p>فتعب كثيرا ماذا يقول لأبيه؟</p> <p>— فلو عطش ماذا يقول؟</p> <p>— ولو جاع ماذا يقول؟</p> <p>— لما رجع مصطفى من المدرسة</p> <p>أخبرته أمته بأن أباه عاد من السفر</p> <p>ماذا تقول له؟</p> <p>خلق وضعيات أخرى تدعو إلى استعمال (قد) أو (لقد)</p> <p>كان</p> <p>وقف مصطفى على التفتحة</p> <p>كانه</p> <p>— ماذا طلب المعلم من التلاميذ؟</p> <p>— ماذا رسم عمر؟</p> <p>— رسم عمر بطة تشبه الحمار وأنها ليلي</p>

الهدف : التمييز اللغوي وثراء التشبيهة

حيدر السديس

ما يحطه ويسألوه المعلم	ما يحطه ويلزمه الطلبة
عرض المشاهد الأربعة دفعة واحدة	السلامة بتأطون المشاهد
1 2 3 4	
نوع المشاهد الثلاثة وإيها المشهد الأول	التعابير المتوقعة
انظروا وتكلموا	ليبي مع جدتها الجددة جالسة مع ليبي وخالد ليبي تكلم جدتها أعني لنا عكسية تسي طينا قصة
إذا تكلم ليبي	
عرض المشهد الثاني	التعابير المتوقعة
1 2	ليبي وخالد مع الجددة ليبي وأخوها مع الجددة صحنى وأفق ينظر إلى الجد جاء صحنى ليبي تنظر إلى صحنى ليبي تشير إلى صحنى الجددة جالسة مع الأطفال هي تحكي لهم هي تفسر عليهم
انظروا وتكلموا	
إذا تفعل	
عرض المشهد الثالث	التعابير المتوقعة
1 2 3	الجددة تحكي للأطفال الأطفال حول الجددة الأطفال يحسمون القصة
انظروا وتكلموا	

- الأم والقصة
- الأم تشير إلى الباب
- الأطفال يتصمون إلى الجدة
- استكروا يا أطفال
- لا تتكلموا
-
-

التعابير المتوقعة

- صغلي يفتح الباب
- صغلي أغلق الباب
- القطة تدخل
- هو يضحك
- هو ينظر إلى القطة

التعابير المتوقعة

- ليلي و صغلي وخالد مع الجدة
- الجدة تحكي لهم
- الأم تقول لهم استكروا
- صغلي يفتح الباب
- القطة تدخل
-
-

أريد أن تحكي لنا حكاية

انتظري حتى يجي صغلي

ها هو صغلي قد جاء

جاء صغلي يا جدتي

استكروا

ماذا تقول الأم ؟
(الإشارة بالسكوت)

عزى المشهد الرابع

1 2 3 4

انظروا إلى صغلي

هذه قصة صورة أمكم

انظروا وتكلموا

أسئلة لها الحوار

ليلي تريد من جدتها أن تحكي لهم حكاية ، ماذا تقول

الجدة لتفخر جي صغلي ماذا تقول لليلي ؟

جاء صغلي فرائه ليلي ماذا قالت ؟

الجدة تريد أن يستمع لها الأطفال ماذا تقول لهم

كان جحا في داره
ماذا قالت الجدة اذن

استمعوا ء كان جحا في
داره

لا ء الجدة ما اتت الحكاية
وضعت الأم اصبعها على فمها
- الأم تقول اسكتوا
- الأم واقفة تستمع

هل
أتمت الجدة الحكاية ؟
انظروا إلى الأم ماذا وضعت على فمها ؟
ماذا تقول ؟
ماذا تفعل الأم ؟

يقف المعلم قرب الباب ويشخص عملية
التحسس والاستماع إلى ما يجري
خلف الباب
- ماذا تقول الأم ؟

اسكتوا ء اسمع حركة

- اسكتوا ماذا اسمع ؟

ظنت الأم أن شخصا وراء الباب ماذا
تقول ؟

اسكتوا ماذا اسمع ء شخص

بالباب
اسكتوا شخص بالباب

لعله سارق
لعله خال ليلي
لعله جارهم
لعله أبوها

تصوروا من بالباب

أفتح الباب لعله أبي

نعم لعله الأب
أراك مصطفى أن يفتح الباب ماذا يقول ؟

لا تفتح ء إني خائفة

راح مصطفى يفتح الباب وليلى خائفة
ماذا تقول ؟

هو يضحك
لأنه ما وجد الأب
لأنه وجد القطة
لأن القطة هي التي كانت وراء
الباب

انظروا إلى مصطفى
لماذا يضحك ؟

إنها القطة

فتح مصطفى الباب ووجد القطة فماذا قال

في ترويض شعرة طويل وليس يوما حثرت
أختره فراءه صاحبه
فتة ال الكتلوا

— وإذا ليست ليلين علاجس أمها
ورأها محطفي ماذا يلول لها

— وإذا كانت محفلة ليلين تشبه الحقيقية
ماذا تقول عنها ؟

— إذا قصت ليلين شعرها وليست
سروالا كيف تظهر ؟

وظن المعلم خلق وسعيات أخرى
تدعو لاستعمال الصيغة

ترويض كأنه بنت
أو كأنك بنت

— كأنك أم
— كأنك أمهنة

محفلة ليلين كأنها حقية

تظهر كأنها ولد

ماذا تريد القطة ؟

تريد أن تدخل
تريد الجلوس معنا

تريد أن تسهر معنا

تسمع كامل الحوار باللهجة المعبرة
والحركة المساعدة

التلاميذ يستمعون

مضمون التمثيلية

الشركاء الأساسية	نص الحوار	أشخاص وأوضاع الحوار
أريد أن حتى	أريد أن تحكي لنا حكاية أكتظري حتى يجي مصطفى هاهنا قد جاء استمعوا، كان جفاني داره..... استكوا، ماذا استمع شخص بالباب أفتح الباب ولعله أبي لا تفتح، إني خائفة هاهاها، إنها القطة تريد أن تتبرر معنا	لهي تستعطف جدتها الجددة تصبرها لهي مشيرة لمصطفى الجددة تبدأ الحكاية الأم تتسمع وتتعجب مصطفى يفتح الباب لهي خائفة مصطفى يضحك
عمل		



الصور الثابتة

الوسائل: الصور المتحركة، الأشخاص - القطة - الباب
الاشياء الممكن توفرها

في القريّة

الاحظ وأعبر



أبني وأقرأ

المزارع في القريّة واسعة.
الحياة فيها هادئة، والهواء نقيّ.

أستعمل : اليوم، غداً.

اليوم يعود عمي من المزرعة.

غداً نزر القريّة.

المحور الثالث

في الحقل

في عطلة نهاية الأسبوع زرت جدي الذي يسكن في أسفل جبل، حيث الماء العذب والهواء المنعش والكثير من الأشجار والقليل من البيوت، فوجدته في الحقل ويده فساتل، وبجانبه فأس ورفش ومرش.

قلت له: هل أساعدك يا جدي ؟ فابتسم وقال: أنا سأغرس هذه الفساتل الطرية، وأنت ستسقيها بالمرش... وإذا بي أنجذب إلى شجيرة صغيرة، يا لجمالها ! ... فال لي جدي إنها سجرة الرمان هي لك، فرحت بها وعزمت أن أغرسها أمام منزلنا لنتمتع بظلها وجمالها وثمارها.

- المستوى: الأول ابتدائي
 النشاط: فهم المنطوق والتعبير الشفوي * الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي
 الموضوع: في الحقل
 مؤشر الكفاءة: يفهم ما يسمع، ويتفاعل مع النص المنطوق بالإجابة عن الأسئلة، يعبر تحويرا شفويا انطلاقا من سننات معروضة.
- المقطع: 3
 الوحدة: 3
 الحصة: 1

مؤشرات التفوي	الأنشطة التعليمية التحضيرية	المراحل
يجيب	<ul style="list-style-type: none"> - عرض المهمة الجزئية 3: - يميز بين أوصاف القرية والحى (المدينة) 	وضعية الانطلاق
يستمع باتتياه	<ul style="list-style-type: none"> • النص المنطوق: - قراءة النص في الحقل بأداء حسن مرفق بالإشارات والإجاءات والتواصل البصري مع المتعلمين. - طرح أسئلة حول الفهم: - متى ذهب أحمد لزيارة جدّه؟ (الزمن) - أين يسكن جدّ أحمد؟ (المكان) - ماذا يوجد في المكان الذي يسكن فيه الجدّ؟ - أين كان الجدّ؟ ماذا كان يحمل في يده؟ ماذا كان بجانبه؟ - الجدّ سيفرس الفساتيل، وأحمد سيساعده ماذا يفعل؟ (الأحداث) - بمن أحجب أحمد؟ هل أعطاهما له الجدّ؟ - ماذا سيفعل أحمد بشجيرة الرّمان؟ لماذا؟ (النهاية) 	وضعية بناء المفاهيم
يلاحظ المشهد	<ul style="list-style-type: none"> • تعبير شفهي: عرض المشهد على السبورة: - طرح أسئلة حول المشهد: - هل أحمد في القرية أم المدينة؟ - ماهي الأشياء التي تكان على آله في القرية؟ - ماذا يحمل الجدّ في يده؟ وماذا يوجد بجانبه؟ 	
يعيد سرد النص المنطوق	<ul style="list-style-type: none"> - يعيد المتعلم سرد النص المنطوق بمساعدة المعلمة. 	وضعية استثمار المكتسبات

المقطع: 02
 الحصّة: 01
 المدة: 30 +

المستوى: الأولى ابتدائي
 النشاط: تربية إسلامية
 الموضوع: ظُهر جسمي وثوبي ومكثي
 مؤشر القفاءة: يتعرف على سلوك الطّوبى والغير ويتغير ويمارسه في الحياة اليومية.
 الإشاعة التنظيمية

مؤشرات التّربية	الإشاعة التنظيمية	المراحل
يحفظ	- استظهار سورة الإخلاص	وضعية الإطلاق
يلاحظ	<p>• ألاحظ وأعبر :</p> <p>➢ مطالبة المتعلمين بملاحظة الصور:</p>  <p>- الصورة 1: - ماذا يفعل هذا الولد ؟ لماذا؟ - وأنت هل تنظّف جسمك؟</p> <p>- الصورة 2: - أين يتواجد هؤلاء الأولاد؟ - ماذا يحمل الولد في يده ؟ ماذا يوجد في الكيس؟ - أين سيضع الكيس؟ وأنت هل تنظّف مكانك؟</p> <p>- الصورة 3: - في يوم العيد سيذهب أحمد مع أبيه لصلاة العيد - ماذا ارتدى أحمد وأبوه؟ كيف تبدو ثيابهما؟ - إن أحببت الله بثياب طاهرة</p>	وضعية بناء التعلّمات
يحب عن الأسئلة	<p>• استنتج:</p> <p>النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ الْمُسْلِمُ يَكُونُ طَاهِرًا فِي جَسْمِهِ وَثِيَابِهِ وَالْمَكَانِ الَّذِي يَعِشُ فِيهِ.</p>	
يحفظ	<p>• احفظ:</p> <p>قَالَ اللهُ تَعَالَى :</p> <p>إِنَّ أُمَّةَ الْحَيِّ وَالْقَوِيِّينَ وَالْحَيِّاتِ الْمَتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾</p> <p>سورة البقرة 222</p>	
ينكر	- مطالبة المتعلم ينكر موالف تتطلب للتنظيف	وضعية استثمار المكتسبات

المقطع: 3
الوحدة: 3
الحصة: 3 / المدة: 30 د

* الميدان: فهم المكتوب والتعبير الكتابي

المستوى: الأول ابتدائي
التشاطر: قراءة إجمالية
الموضوع: في الحفل

مؤشر الكفاءة: يستخرج المعلومات من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير، ويقرأ الجمل بالأثرثلاث على مهارات الوعي الصوتي.

مؤشرات التقييم	الأنشطة التنظيمية التأسيسية	المراحل
يجيب	- ماذا سيفعل أحمد بشجيرة الرمان؟ لماذا؟	وضعية الانطلاق
يجيب يقرأ يرتب يتمم الكلمة الناقصة يحدد عدد كلمات الجملة يقرأ	<p>➤ اكتشاف الجملة المستهدفة شفويا: ➤ ماذا سيفعل الجد؟ من خلال إجابات المتعلمين تعرض المعلمة الجملة على شكل بطاقات:</p> <p>سَأَغْرِسُ هَذِهِ الْفَسَائِلَ الصُّغِيرَةَ</p> <p>- تقرأ المعلمة الجملة ثم تليها فرائد فردية.</p> <p>➤ الجواب التركيبي: تشويش الجملة</p> <p>الْفَسَائِلَ سَأَغْرِسُ الصُّغِيرَةَ هَذِهِ</p> <p>- يقرأ المتعلم الجملة مشوشة ثم يربتها.</p> <p>- الجواب الاستبدالي: استبدال كلمة "أغرس" بكلمة أخرى من القراح المعلم أو المتعلم يقرأ المتعلم الجملة</p> <p>➤ الحذف: حذف كلمة من الجملة ومطالبة المتعلم بإتمامها.</p> <p>➤ التمييز داخل الجملة: مطابقة المتعلمين بتحديد عدد الكلمات في الجملة وقراءتها مجزأة.</p> <p>* نفس الطريقة مع الجملة الثانية:</p> <p>أَنْتَ سَتَسْقِي شُجَيْرَةَ اللَّيْمُونِ</p>	وضعية بناء المتعلم
يقرأ النص	- يقرأ المتعلم النص من الكتاب أيقونة إني وأقرأ : ص 53 سَأَغْرِسُ هَذِهِ الْفَسَائِلَ الصُّغِيرَةَ . أَنْتَ سَتَسْقِي شُجَيْرَةَ اللَّيْمُونِ .	وضعية استثمار المكتسبات

- المستوى: الأولي ابتدائي
 النشاط: قراءة وكتابة (تجريد الحرف الأول)
 الموضوع: حرف السين
 مؤشر الكفاءة: يكتشف حرف السين، ويقرأ الكلمات بالارتكاز على مهارات الوعي الصوتي- الحظي، ويحترم مقاييس رسم الحرف.
- المقطع: 3
 الوحدة: 3
 العنصر: 4 / المدد: 45
- * الميدان: فهم المكتوب والتعبير الكتابي

مؤشرات القويم	الأنشطة التطبيقية التنظيمية	المراحل													
يجيب	- ماذا سيفرس الجد؟	وضعية الانطلاق													
يجيب يقرأ يطلع الكلمة صوتياً	- تكتب المعلمة الجملة على السبورة: <table border="1" style="margin: auto;"> <tr> <td>سأفرس</td> <td>هذه</td> <td>الفصائل</td> <td>الصغيرة</td> </tr> </table> <ul style="list-style-type: none"> - تقرأ المعلمة الجملة تليها قراءات فردية للمتعلمين. - تسأل المعلمة كم كلمة في هذه الجملة؟ - في كل مرة تحذف المعلمة كلمة حتى تصل إلى سأفرس - يقرأ المتعلم الكلمة قراءة جماعية ثم فردية. <p>➤ <u>مهارة التمييز:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - يميز المتعلمون عدد المقاطع المتوالية لكلمة سأفرس بالتصفيق أو بالنقر على الطاولة، ويرصدون 4 مقاطع (س / أف / ر / س) <p>➤ <u>مهارة التقطيع:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - كتابة كلمة سأفرس على الأواح وتجزئتها إلى مقاطع صوتية مع ترقيمها. (س / أف / ر / س) - المحو التدريجي للأصوات على الأواح من طرف المتعلمين وعلى السبورة بالتوازي مع القراءات الفردية ، إلى أن يبقى الصوت س - حذف حركة الضمة (الصامت) عن الصوت س - الوصول إلى حرف السين (الصامت) وكتابته على السبورة بشكل واضح. - قراءة حرف السين بالحركات (الأصوات) س - س - س <p>➤ <u>مهارة العزل:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - كتابة الكلمات التالية على السبورة ومطابقة المتعلم بتحديد موضع الصوت س: سَهْم - مَسْجِد - تَرْس <ul style="list-style-type: none"> - يقرأ المتعلم الحرف مع جميع الحركات على السبورة. <table border="1" style="margin: auto;"> <tr> <td>س</td> <td>س</td> <td>س</td> <td>س</td> <td>س</td> <td>س</td> <td>س</td> <td>س</td> <td>س</td> </tr> </table>	سأفرس	هذه	الفصائل	الصغيرة	س	س	س	س	س	س	س	س	س	وضعية بناء التكثيف
سأفرس	هذه	الفصائل	الصغيرة												
س	س	س	س	س	س	س	س	س							
يكتب حرف السين بالمقاييس	* على كراس القسم : تشرح المعلمة مقاييس الحرف وتطلب منهم كتابة النموذج المقترح.	وضعية استثمار المكتسبات													

المقطع: 3
الوحدة: 3
الحصص: 5 / المدة: 30 د

المستوى: الأولي ابتدائي
النشاط: قراءة وكتابة (تثبيت الحرف الأول)
الموضوع: حرف السين * الميدان: فهم المكتوب والتعبير الكتابي
مؤشر الكفاءة: يثبت حرف السين ويقراء في كلمات مع جميع الحركات في وضعيات مختلفة.

مؤشرات التقييم	الأنشطة التعليمية التعلمية	المراحل
يقرا	- يقرأ المتعلم حرف السين مع الحركات القصيرة والمدودة	وضعية الانطلاق
يقرا مقطوعيا يحدد مكان الصوت	- تكتب المعلمة الكلمات التالية : ساعة - مسرح - جرس - تقرأ المعلمة ثم المتعلم الكلمات قراءة مقطعية بذكر عدد المقاطع وتحديد مكان الصوت: ساعة / من اراج ج اراس - تمحي المعلمة الكلمات وتكتب: ساعة مسرح جرس . - تطلب المعلمة تكملة كتابة الكلمة بالصوت الناقص في كل مرة . - يقرأ ويكتب المتعلم حرف السين مع جميع الحركات.	وضعية بناء التعلم
يكمل بالصوت الناقص	ست جن حن سنا منو حري حنا من من من	
يكتب يقرأ	* على دفتر الأنشطة ص 24: - تقرأ المعلمة السؤال وتشرح المطلوب:	
يضيف حرف السين	أكتب (1) « أضيف حرف السين (س) لأتمم الكلمات . سنان - طأ - حير - ثمامح لميلة - ر - حول - مزج - لخفلة	
يتكر كلمات	- معالجة المتعلمين بتقديم كلمات تتضمن حرف السين .	وضعية استثمار المكتسبات

المستوى: الأولى ابتدائي
 النشاط: قراءة وكتابة (تجريد الحرف الثاني)
 الموضوع: حرف الشين
 مؤشر الكفاءة: يكتشف حرف الشين، ويقرا الكلمات بالأرفاق على مهارات الوعي الصوتي- الخطي، ويحرم مقاييس رسم الحرف.

المقطع: 3
 الوحدة: 3
 الحصة: 6 / المدة: 45

مؤشرات التقويم	الأنشطة التعليمية التعلمية	المراحل
يقرا	- يقرأ حرف السين مع جميع الحركات	وضعية الانطلاق
يجيب يقرا	- طرح سؤال: ماذا سيمشي أحمد؟ - من خلال إجابات المتعلمين تكتب المعلمة الجملة على السبورة: أَنْتَ سَتَمشِي شَجِيرَةَ اللَّيْمُونِ - نقرأ المعلمة الجملة تليها قراءات فردية للمتعلمين. - نسأل المعلمة كم كلمة في هذه الجملة؟ - في كل مرة تحذف المعلمة كلمة حتى تصل إلى شجيرة - يقرأ المتعلم الكلمة قراءة جماعية ثم فردية. - مَهارة التمييز: - يميز المتعلمون عدد المقاطع الصوتية لكلمة شجيرة بالتصفيق أو بالانقر على الطاولة، ويرصدون 4 مقاطع (شُد / جِي / ز / اة) - مَهارة التفطيع: - كتابة كلمة شجيرة على الأرواح وتجزئتها إلى مقاطع صوتية مع ترقيمها. (شُد / جِي / ز / اة) - المحور التدريجي للأصوات على الأرواح من طرف المتعلمين وعلى السبورة بالتوازي مع القراءات الفردية ، إلى أن يبقى الصوت شُد - حذف حركة الضمة (الصامت) عن الصوت شُد - الوصول إلى حرف الشين (الصامت) و كتابته على السبورة بشكل واضح. - قراءة حرف الشين بالحركات (الأصوات) شُد - شُد - شِي - مَهارة العزل: - كتابة الكلمات التالية على السبورة ومطالبة المتعلم بتحديد موضع الصوت ش: شَعْنٌ - شَمْبٌ - مَزْنٌ - يقرأ المتعلم الحرف مع جميع الحركات على السبورة. شُد شُد شُد شُد شُد شُد شُد شُد شُد شُد	وضعية بناء الأنشطة
يقطع الكلمة صوتياً يحذف الأصوات غير المستهدفة يستخرج الصوت ويقراء بالحركات القصيرة يحدد موضعه في الكلمات يقرا	• على كراس القسم: تشرح المعلمة مقاييس الحرف وتطلب منهم كتابة النموذج المقترح.	وضعية استثمار المكتسبات

المقطع: 3
 الوحدة: 3
 الحصص: 8 (العدد): 45

* الميدان: فهم المتكلم والتعبير الكتابي

المستوى: الأولي ابتدائي
 النشاط: إمساك * ألعاب قرائية
 الموضوع: حرفا سين والشين

مؤشر الكفاءة: يثبت حرفي السين والشين ويقرأهما في كلمات مع جميع الحركات في وضعيات مختلفة.

مؤشرات التكوين	الأنشطة التعليمية التعليمية	المراحل
يقرا	<ul style="list-style-type: none"> - يقرأ المتكلم حرف السين مع الحركات القصيرة والطويلة. - يقرأ المتكلم حرف الشين مع الحركات القصيرة والطويلة . 	وضعية الاتفاق
يقرا يضع الكلمة في مكانها المناسب	<p>النشاط 1:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ترسم المعلمة دائرة لحرف السين وأخرى لحرف الشين، تطلب من المتكلم سحب الكلمة المحتوية على الحرف لدائرته! - تكتب المعلمة الكلمات التالية على بطاقات : - تقرأ المعلمة الكلمات وتليها قراءة جماعية : <div style="display: flex; justify-content: space-around; text-align: center;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">شمعة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">سلم</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">مشمش</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">فراشة</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; text-align: center; margin-top: 10px;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">عسل</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">جارم</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">شجرة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">مسبح</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; text-align: center; margin-top: 20px;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">ش</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">س</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; text-align: center; margin-top: 20px;"> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 50%; width: 100px; height: 100px;"></div> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 50%; width: 100px; height: 100px;"></div> </div> <p>النشاط 2:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تكتب المعلمة الكلمات: <p>جرس - تمساح - قلم - سرير عشب - كتاب - شريطي - فرش</p> <ul style="list-style-type: none"> - قراءة الكلمات من طرف المعلمة ، تليها قراءة جماعية - تطلب المعلمة تطلب الكلمة النخيلة. 	وضعية بناء التعلم
يقرا يشطب الكلمة النخيلة	<ul style="list-style-type: none"> - قراءة الكلمات من طرف المعلمة ، تليها قراءة جماعية - تطلب المعلمة تشطب الكلمة النخيلة. 	
يذكر كلمات	<ul style="list-style-type: none"> - مطالبة المتعلمين بتقديم كلمات تتضمن حرفي السين والشين. 	وضعية استثمار المكتسبات

المستوى: الأولي ابتدائي

* الميدان: فهم المكتوب والتعبير الكتابي

التشاط: إنتاج كتابي

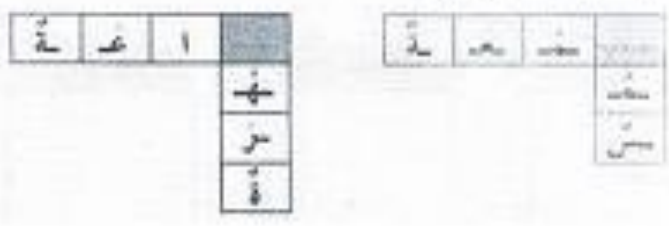

الموضوع: الكرب على الإنتاج الكتابي

موشر الكفاءة: ينتج جملا انطلاقا من سندات معروضة.

المقطع: 3

الوحدة: 2

الحصص: 9 / العدد: 45

المراحل	الأنشطة التعليمية	مؤشرات التكوين
وضعية الانطلاق	- يكتب المتعلم حرف الجيم مع الحركات القصيرة على لوحته. - يكتب المتعلم حرف الحاء مع الحركات القصيرة على لوحته.	يكتب
وضعية بناء الشرح	<p>* النشاط 1:</p> <p>- * على دفتر الأنشطة ص 25</p> <p>- نقرأ المعلمة التعليمية ونشرح المطلوب:</p> <p>« أكتب الحرف الشافص وأقرأ »</p>  <p>* النشاط 2:</p> <p>- على دفتر الأنشطة ص 25 مطالبة المتعلم بملاحظة الصورة والتعبير عنها.</p> <p>« نداء يردد في المنهج »</p>  <p>- نقرأ المعلمة ثم المتعلم الجملة مشوشة ونكتبها على السبورة:</p> <p>« أرتب الكلمات في جملة، وأقرأ »</p> <p>أخذت إلى ذهب أتخلى</p> <p>- مطالبة المتعلم بترتيب الجملة.</p>	يتتبع للشرح يضيف الحرف الناقص
وضعية استثمار المكتسبات	- مطالبة المتعلم بقراءة الجملة مرتبة.	يقرا



مَدِينَتُنَا

أَلَا حَظُّ وَأَعْبَرُ



أَبْنِي وَأَقْرَأُ

مَدِينَتُنَا جَمِيلَةٌ، شَوَارِعُهَا وَاسِعَةٌ.
فِيهَا مَحَلَّاتٌ تِجَارِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَحَدَائِقُ لِلتَّسْلِيَّةِ.



أَسْتَعْمِلُ : كَثِيرٌ، قَلِيلٌ.
فِي الْمَدِينَةِ مَحَلَّاتٌ كَثِيرَةٌ.
فِي الْقَرْيَةِ مَدَارِسٌ قَلِيلَةٌ.

المنجز الثالث

مدينتنا

مدينتنا جميلة، شوارعها واسعة، بنايتها عالية، الأضواء تنير واجهات المحلات التجارية، حركة الناس لا تكاد تنقطع ليلا ولا نهارا، كما يوجد بها الكثير من مرافق الحياة: المدارس والجامعات والمستشفيات.

تكثر في مدينتنا وسائل النقل المختلفة التي تصدر ضجيجا وتسبب ازدحاما. سنزور اليوم حديقة الألعاب التي يقضي فيها الأطفال أوقات فراغهم وسنذهب غدا إلى حديقة الحيوانات.

المقطع: 3
الوحدة: 2
التمهيد: 2

* الميدان: تعبير شفوي

المستوى: الأولى ابتدائي
المنشأ: تعبير شفوي وإنتاج شفوي
الموضوع: مدينتنا + اليوم - شدا
مؤشر الكفاءة: يكتشف الصيغ والأساليب ويوظفها في وضعيات تواصلية دالة ويؤتي خطاباً شفوياً معالماً انطلاقاً من سندات وصور.

الملاحظات للتقويم	الانشطة التعليمية التعلمية	المراحل
يتذكر ثم يجيب	- ماهي المرافق الموجودة في المدينة؟	وضعية الإطلاقي
يجيب	* تعبير شفوي: - طرح سؤال لاستخراج الصيغة المستهدفة: متى سنزور حديقة الألعاب؟ - من خلال إجابات المتعلمين تكتب المعلمة الجملة مع تلوين الصيغة المستهدفة: - سنزور اليوم حديقة الألعاب	وضعية
يقرا يكون جملاً	- تقرأ المعلمة الجملة ثم يثبها قراءات فردية للمتعلمين. - مطالبة المتعلم بإنتاج جمل تتضمن اليوم	يقام
يجيب	* طرح سؤال: متى سنذهب حديقة الحيوانات؟ من خلال إجابات المتعلمين تكتب المعلمة الجملة مع تلوين الصيغة المستهدفة: - سنذهب شدا إلى حديقة الحيوانات	الخطوات
يقرا يكون جملاً	- تقرأ المعلمة الجملة ثم يثبها قراءات فردية للمتعلمين. - مطالبة المتعلم بإنتاج جمل تتضمن شدا	
يلاحظ	* إنتاج شفوي: - عرض المشهد على السجورة: - مطالبة المتعلم بالتعبير شفوياً عن المشهد مستعملين بما ورد في النص المنطوق، - طرح أسئلة توجيهية: - كيف تبدو مدينتنا؟ كيف هي شوارعها وبنائاتها؟ - ماهي المرافق الموجودة في المدينة؟ - كيف يتنقل الناس فيها؟ انكر وسائل النقل - أين يتواجد الأطفال والعائلات؟ لماذا؟	
يجيب عن الأسئلة انطلاقاً من المشهد		
يعيد سرد أحداث النص	- مسرحية أحداث النص.	
يستثمر	- مطالبة المتعلم بتقديم جمل تتضمن الصيغ المدروسة.	وضعية استثمار المكتسبات

- المستوى: الأولي ابتدائي
 النشاط: فهم المنطوق والتعبير الشفوي * الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي
 الموضوع: مدينتنا
 مؤشر اللقاء: يفهم ما يسمع، ويتفاعل مع النص المنطوق بالإجابة عن الأسئلة، يعبر تعبيراً شفوياً انطلاقاً من سندات معروضة.
 المقطع: 3
 الوحدة: 2
 الحصّة: 1

مؤشرات التفوي	الأنشطة الطبيعية التنظيمية	المراحل
يجيب	<ul style="list-style-type: none"> - عرض المهمة الجزئية 2: - يتعرف على أوصاف الحي 	وضعية الانطلاق
يسمع بالشبه	<ul style="list-style-type: none"> * النص المنطوق: - قراءة النص (مدينتنا، من دليل المعلم ص 54) بناءً حسن مراق بالإشارات والإبجاءات والتراسل البصري مع المتعلمين. - طرح أسئلة حول الفهم: - ماذا تعجب عديجة؟ - ماذا قالت عن المدينة؟ - كيف هي شوارع المدينة وبناتها؟ - ماهي الأماكن التي تنيرها الأضواء؟ - هل تقطع حركة الناس في المدينة؟ - ماهي المرافق الموجودة في المدينة؟ - كيف يتنقل الناس في المدينة؟ ماهي وسائل النقل التي تعرفها؟ - ماذا تسبب كثرة وسائل النقل؟ - أين يقضي الأطفال أوقات فراغهم؟ 	وضعية بناء الأنشطة
يلاحظ المشهد	 <ul style="list-style-type: none"> * تعبير شفهي: - عرض المشهد على السبورة: - طرح أسئلة حول المشهد: - هل هذه قرية أم مدينة؟ - أين يلعب الأطفال؟ كيف تبدو هذه الحديقة؟ - ماذا يوجد أمام الحديقة؟ ماذا يوجد في الشارع؟ 	يحيي عن الأسئلة
يعيد سرد النص المنطوق	<ul style="list-style-type: none"> - يعيد المتعلم سرد النص المنطوق بمساعدة المعلمة. 	وضعية استثمار المكتسبات

المقطع: 3
الوحدة: 2
المصفاة: 4 / المدة: 45

المستوى: الأولى البدائي
النشاط: قراءة وكتابة (تجربة الحرف الأول)
الموضوع: حرف الجيم
مؤشر الكفاءة: يكتشف حرف الجيم ، ويقرا الكلمات بالارتكاز على مهارات الوعى الصوتى- الخطى.
• العهدان: أهم المكتوب والتعبير الكتابي

مؤشرات التقويم	الأنشطة التعليمية التعليمية	المراحل																																																												
يجيب	<p>- كوف هي مدينتنا ؟ - مالاً يوجد فى المدينة؟</p>	وضعية الانطلاق																																																												
يجيب يقرا	<p>- تكتب المعلمة الجملة على السبورة:</p> <table border="1" style="margin: auto;"> <tr> <td>مدينتنا</td> <td>جميلة</td> </tr> </table> <p>- تقرأ المعلمة الجملة تليها قراءات فردية للمتعلمين. - تسأل المعلمة كم كلمة فى هذه الجملة؟ • تحذف المعلمة كلمة مدينتنا ويقرا المتعلم كلمة جميلة - يقرا المتعلم الكلمة قراءة جماعية ثم فردية.</p> <p>• تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية: ج / م / ل / ة - يقوم المتعلم بالتصديق أو بالقر على الطاولة عند كل مقطع، يحدد عدد المقاطع. - فى كل مرة تحذف المعلمة مقطعا ويقرا المتعلم إلى أن تصل إلى ج. - تسجيل الحرف ج على السبورة وملاحظته. - يقرا المتعلم على السبورة الحرف مع الحركات القصيرة: ج ج ج ج - تطالب المعلمة بتشكيل الحرف بالعجين ثم كتابته على اللوحة مع الحركات القصيرة. - تكتب المعلمة كلمات تتضمن حرف الجيم فى مواضعه الثلاث : جمل - لمجة - فرج - تقرأ المعلمة ثم المتعلم الكلمات قراءة مقطعية بالتصديق. - تطالب المعلمة بتحديد موضع حرف الجيم فى كل كلمة. - يتعرف المتعلم على رسم الحرف فى المواقع المختلفة (أول ووسط وآخر الكلمة). - يقرا المتعلم الحرف مع جميع الحركات على السبورة.</p> <table border="1" style="margin: auto;"> <tr> <td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td> </tr> </table>	مدينتنا	جميلة	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	وضعية بناء الأنشطة																																															
مدينتنا	جميلة																																																													
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																																																				
يكتف حرف الجيم بالمقاييس	<p>• على كراس القسم</p> <p>- تشرح المعلمة مقاييس الحرف وتطلب منهم كتابة النموذج المقترح.</p> <table border="1" style="margin: auto;"> <tr> <td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td> </tr> <tr> <td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td> </tr> <tr> <td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td> </tr> <tr> <td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td> </tr> <tr> <td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td> </tr> <tr> <td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td><td>ج</td> </tr> </table>	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	وضعية استثمار المكتسبات
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																																																					
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																																																					
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																																																					
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																																																					
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																																																					
ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج	ج																																																					

مؤشرات التقييم	الأنشطة التعليمية التعلمية	المراحل
يقرا	- يقرأ المتعلم حرف الجيم مع الحركات القصيرة والمدودة	وضعية الانطلاق
يقرا مقطعيا يحدد مكان الصوت	- تكتب المعلمة الكلمات التالية : زَجَلَن - جَنَارُ - مَهْرَج - تقرأ المعلمة ثم المتعلم الكلمات قراءة مقطعية بذكر عدد المقاطع وتحديد مكان الصوت: ر ا ج ا ل ج ا ل ا ر م ا ه ر ا ر ا ج - تعمي المعلمة الكلمات وتكتب: ر . ل . ج . مَهْرَج . - تطلب المعلمة تكملة كتابة الكلمة بالصوت الناقص في كل مرة. - يقرأ ويكتب المتعلم حرف الراء مع جميع الحركات.	وضعية بناء الشئ
يكمل بالصوت الناقص		
يكتب يقرأ	ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د ج د	
يرسم دائرة حول حرف الجيم ويكتبه	- على دفتر الأنشطة ص 22: - تقرأ المعلمة السؤال وتشرح المطلوب: 	
يذكر كلمات	- مطابقة المتعلمين بتقديم كلمات تتضمن حرف الجيم .	وضعية استكمال المكتسبات

المقطع: 3
الوحدة: 2
الحصّة: 6 / المدّة: 45 د

المستوى: الأول ابتدائي
النشاط: قراءة وكتابة (تجويد الحرف المشدّد)
الموضوع: حرف الحاء
مؤشر الكفاءة: يكتشف حرف الحاء، ويقرأ الكلمات بالارتكاز على مهارات الوعي الصوتي-اللفظي.

المراعى	الإستراتيجية التعليمية للتعلمية	مؤشرات التقييم																																
وضعية الانطلاق	<ul style="list-style-type: none"> - يقرأ حرف الجيم مع جميع الحركات 	يقرا																																
وضعية بناء المعرفة	<ul style="list-style-type: none"> - طرح سؤال: ماذا يوجد في منينقتنا؟ - من خلال إجابات المتعلمين تكتب المعلمة الجملة على السبورة: <p style="text-align: center;">مَحَلَّاتٌ تَجَارِيَةٌ</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقرأ المعلمة الجملة لثيها فراءات فردية للمتعلمين. - تسأل المعلمة كم كلمة في هذه الجملة؟ - تحذف كلمة تجارية ويقرأ المتعلم كلمة محلات - يقرأ المتعلم للكلمة قراءة جماعية ثم فردية. <p>• تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية: م / حل / لا / ت</p> <ul style="list-style-type: none"> - يقوم المتعلم بالتنسيق أو بالنقر على الطاولة عند كل مقطع، يحدد عدد المقاطع. - في كل مرة تحذف المعلمة مقطعا ويقرأ المتعلم إلى أن تصل إلى ح. - تسجيل الحرف ح على السبورة وملاحظته. - يقرأ المتعلم على السبورة الحرف مع الحركات القصيرة: ح ح ح ح ح ح - تطلب المعلمة بتشكيل الحرف بالعجين ثم كتابته على اللوحة مع الحركات القصيرة. - تكتب المعلمة كلمات تتضمن حرف الحاء في مواضعه الثلاث: <p>حليب -- بحر -- ملح</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقرأ المعلمة ثم المتعلم الكلمات قراءة مقطعية بالتنسيق. - تطلب المعلمة بتحديد موضع حرف الحاء في كل كلمة. - يتعرف المتعلم على رسم الحرف في المواقع المختلفة (أول ووسط وآخر الكلمة). - يقرأ المتعلم الحرف مع جميع الحركات على السبورة. <p style="text-align: center;">خ ح ح ح ح ح ح ح</p>	<p>يحبب</p> <p>يقرا</p> <p>يقطع الكلمة إلى وحدات صوتية</p> <p>يقرا الحرف مع الحركات القصيرة</p> <p>يكتب</p> <p>يتعرف على شكل الحرف في مواضعه الثلاث</p>																																
وضعية استثمار المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> • على كراس القسم - تشرح المعلمة مقاييس الحرف وتطلب منهم كتابة النموذج المقترح. <table border="1" style="margin-left: auto; margin-right: auto;"> <tr> <td>خ</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>خ</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> <tr> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> <td>ح</td> </tr> </table>	خ	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	خ	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	<p>يكتب حرف الحاء بالمقاييس</p>
خ	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح																											
خ	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح																											
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح																											
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح																											

المقطع: 3
الوحدة: 2
المعدة: 8 المدد: 45

المستوى: الأولي ابتدائي
النشاط: إبداع + ألعاب فرامية
الموضوع: حرفا الجيم والحاء
مؤشر المقادير: يثبت حرفي الجيم والحاء ويقارنهما في كلمات مع جميع الحركات في وضعيات مختلفة.
* العبدان: فهم المكتوب والتعبير الكتابي

مؤشرات التكوين	الأنشطة التطبيقية التقويمية	المراعي
يقرا	<p>- يقرأ المتعلم حرف الجيم مع الحركات القصيرة والطويلة. - يقرأ المتعلم حرف الحاء مع الحركات القصيرة والطويلة.</p>	وضعية الاطلاق
يقرا يضع الكلمة في مكانها المناسب	<p>* النشاط 1: - ترسم المعلمة دائرة لحرف الجيم وأخرى لحرف الحاء، تطلب من المتعلم سحب الكلمة المحتوية على الحرف لدايرته: - تكتب المعلمة الكلمات التالية على بطاقات: - تقرأ المعلمة الكلمات وتطلبها قراءة جماعية:</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around; text-align: center;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">مصباح</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">جريدة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">ساج</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">حافلة</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; text-align: center; margin-top: 10px;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">ثلج</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">محفظة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">شجرة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">مسح</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; text-align: center; margin-top: 20px;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: 40px;">ح</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: 40px;">ج</div> </div> <div style="display: flex; justify-content: space-around; margin-top: 20px;"> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 50%; width: 100px; height: 100px;"></div> <div style="border: 1px solid black; border-radius: 50%; width: 100px; height: 100px;"></div> </div>	وضعية بناء المفاهيم
يقرا يشطب الكلمة الذخيلة	<p>* النشاط 2: - تكتب المعلمة الكلمات: ساج - فلم - جبن - مسجد لوحة - كتاب - صحن - حوت</p> <p>- قراءة للكلمات من طرف المعلمة ، تطلبها قراءة جماعية - تطلب المعلمة شطب الكلمة الذخيلة.</p>	
يذكر كلمات	<p>- مطالبة المتعلمين بتقديم كلمات تتضمن حرفي الجيم والحاء.</p>	وضعية استثمار المفاهيم

المقطع: 3
الوحدة: 2
الحصة: 9 / المدة: 45

المسوى: الأول ابتدائي
التشاط: إنتاج كتابي
الموضوع: تدريب على الإنتاج الكتابي
مؤشر الكفاءة: ينتج جملاً انطلاقاً من سندات معروضة.

مؤشرات التقويم	الأنشطة التعليمية التعليمية	المراعى
يكتب	- يكتب المتعلم حرف الجيم مع الحركات التصغيرة على لوحته. - يكتب المتعلم حرف الحاء مع الحركات التصغيرة على لوحته.	وضعية الانطلاق
ينتبه للشرح	<p>النشاط 1:</p> <p>- على دفتر الأنشطة ص 23 - تقرأ المعلمة التعليمات وتشرح المطلوب:</p> <p>تعليمات:</p> <p>« أنتعين بالفوزر وأجيف الحرف الناقص حبة (ح) أو حاء (ح). ثم اقرأ:»</p> <p>هذا تمساح هذا فاص هذه حمامة</p> <p>هذه دراجة هذا مشرب هذه حوزة</p>	وضعية بناء التعلم
يضيف الحرف الناقص	<p>التشاط 2:</p> <p>- على دفتر الأنشطة ص 23 - مطالبة المتعلم بملاحظة الصورة والتعبير عنها. - تقرأ المعلمة ثم المتعلم الجملة مشوشة وتكتبها على السبورة:</p> <p>شورج زابحة قنديلة</p>	
يلاحظ الصورة ثم يعبر		
يقرا		
يرتب بصحح	- مطالبة المتعلم بترتيب الجملة.	
يقرا	- مطالبة المتعلم بقراءة الجملة مرتبة.	وضعية استثمار المكتسبات

المبحث الثاني:

مقارنة بين كتاب الجيل الأول والجيل الثاني

مقارنة بين كتاب القراءة القديم والجديد:

لقد أصبح التعليم والتربية اليوم بحاجة لا يمكن الاستغناء عنها ويقال أنه كلما ارتفع الانسان في سلم الحضارة كلما ازدادت حاجته إلى التربية لتصبح ضمن قائمة الأولويات، أين أصبح التعليم حق اجتماعي إنساني، وعلى هذا الأساس شهدت المدرسة مؤخرا العديد من الهياكل والمنشآت وهيآت التأطير وكذا مناهج التعليم التي تعتبر القاعدة المحورية المتحكمة في عملية التعليم، حيث أنّ طبيعة المقررات، الكتب، الوسائل التعليمية وخبرات المدرسين وطرائق التدريس، لا بدّ أن تكتسب مواصفات خاصة "المرونة، والخفة و الوضوح..." من أجل تحقيق أهداف مسطرة.

ونجد أن كتاب القراءة قد حقّق منهج التعليم بالكفاءات الأهداف المسطرة حيث حاول تجاوز بعض الأخطاء التي وقع فيها منهج التعليم بالأهداف الذي أبعد المتعلم عن العملية التعليمية ليُنقل بها كاهل المعلم، ناهيك عن اهتمامه بالجانب المادي دون مراعاته لمدى ثقافة المتعلمين.

في سياق متصل، إنّ القراءة في الحياة التعليمية تعتبر هدف رئيسي لدى المتعلم المبتدئ في الطور الابتدائي قبل أن تكون وسيلة، حتى أننا نجد لها أول آية نزلت على رسولنا الكريم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وفي أول أمر إلهي وجهه له فقال عز وجل: "اقرأ باسم ربك

الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم(4) علم الانسان ما لم يعلم (5) " (سورة العلق).

والعيّنة التي تم أخذها قصد إسقاط الدراسة التحليلية تمثلت في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، حيث أخذت منه الطبعة القديمة للجيل الأول و الطبعة الجديدة الخاصة بالجيل الثاني ولقد بينت أوجه الاختلاف والتشابه بينهما.

أ- أوجه التشابه :

- كل منهما كتاب للغة العربية للسنة الأولى ابتدائي.
- كلا الكتابين صدرا عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ومعدّ من طرف لجنة ومؤلفين مختصين في مجال التربية والتعليم.
- كلا الكتابان يتضمنان محاور تشمل وحدات تعليمية ومشاريع ومحفوظات وأناشيد.
- كلا الكتابين يحتويان على نصوص متبوعة بأسئلة حول النص وشرح لمفردات النص بالإضافة إلى بعض الأنشطة.
- كلا الكتابين شملا موضوعات متنوعة مسّت جميع مجالات الحياة.

ب- أوجه الاختلاف:

- الكتاب القديم عنوانه "اقرأ" أما الكتاب الجيل الثاني فعنوانه "كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية البدنية".
- منهج الكتاب القديم مختلف عن منهج الكتاب الجديد، حيث ان الكتاب القديم كل محاوره مختلفة عن الأخرى فيما ضمّ كتاب الجيل الثاني مقاطع تعليمية توزعت على ثلاث مواد وهي: اللغة العربية ، التربية الإسلامية و التربية المدنية.

- كتاب القراءة القديم تضمن نصوص من مادة واحدة وهي اللغة العربية وقد احتوى على محاور عديدة تطرقت الى مجموعة من المواضيع الاجتماعية، العائلية، الدينية ، الثقافية.....،أما الكتاب الجديد فيظهر لنا من خلال عنوانه أنه ضمّ المواد الثلاث بشكل منسجم وذلك بمراعاة التقاطعات

بين مضامين المناهج وذلك حتى لا يصبح الكتاب جمعا لثلاثة كتب في كتاب واحد، ويتجلى هذا الانسجام من خلال اعتماد وضعية واحدة شاملة للمواد الثلاث تكون منطلقا للتعليمات المستهدفة من المقطع وتعمل على استدعاء الموارد القبلية للمتعلمين، وتحدد طبيعة الموارد الجديدة مجالات توظيفها واستثماراتها.

-الكتاب القديم و الحديث يجمع بين التخفيف من ثقل محفظة المتعلم.

- مناهج الجيل الثاني من المناهج التي تبنت المقاربة بالكفاءات والتي تعتبر امتدادا لمناهج الجيل الأول التي تبنت بدورها هذه المقاربة، عكس ما كانت عليه المناهج التقليدية التي اعتمدت مقاربات اقرب ما تكون من البعد عن الواقع، ونجد من هذه المقاربات التي تبنتها المناهج التقليدية: المقاربة بالمضامين والمقاربة بالأهداف التي كانت تعتمد على طريقة حشو من المعلم.

- كتاب القراءة القديم يهدف إلى تعليم الأطفال القراءة و كتابة اللغة العربية نطقا وشكلا.

خاتمة

١

خاتمة:

بعد الانتهاء من معالجة أهم الجوانب التي تناولها هذا البحث المعنون بـ: "تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي- الواقع والمأمول أمودجا"، تبين لنا أنّ المناهج المدرسية تمثل الركيزة الأساسية في عمليتي التعليم والتعلم وهي تبني على أساس المنهج التربوي الذي يشارك في تنمية وتربية التلميذ لذلك نجد المختصين في هذا المجال يولون اهتماما كبيرا للمناهج ويحاولون كل مرة تهيتها وإعادة هيكلتها من جديد وهذا وفقا للتطورات الحاصلة في المجتمع.

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع تبين أن:

-المناهج المدرسية تغيرت وتطورت وتبدلت أسسها وعناصرها وحتى الأهداف التي ترمي إليها لتصبح ملائمة والمتغيرات التي تطرأ على العام وتجمع بين المدرسة وبيئة التلميذ، حتى لا يحس التلميذ بالغرابة والانعزال عن مجتمعه.

- إن الاختلاف والتباين الموجود في المناهج القديمة والمناهج الحديثة وبالأخص مناهج الجيل الثاني الذي أتت بإستراتيجية جديدة تسمح للتلميذ بالنضج ومنحه فرصة قيمة من اجل الاعتماد على نفسه في اكتسابه المعلومات والمعارف عكس المنهج التقليدي الذي أثر سلبا على مزود التلاميذ، حيث أصبح الاهتمام بالمناهج الدراسية من سمات المدرسة الحديثة لما لها من أهمية بالغة في تحديد الأطر العامة لعملية التعلم، ولقد شهدت المدرسة الجزائرية على غرار دول العالم هذا التطور والتغيير، فأصبح اعتماد المقاربة بالكفاءات أمرا ضروريا لما له من نجاعة في العملية التعليمية، و رغم كل ما

سبق فإن نظام المقاربة بالكفاءات تبقى له بعض نقاط الضعف كونه نظام مبني على أسس أجنبية أوروبية يصعب تطبيقها بحذافيرها على مدارسنا، فمعظم المعلمين قد قيّموا النظام الجديد على أنه جيد ولكن إذا ما توفرت له الوسائل اللازمة لتطبيقه حتى تكون النتائج مضمونة.

- الهدف من تعليمية اللغة هو اكتساب الكفاية التواصلية في وضعيات حيّة وفق حاجات المتعلم اللغوية وهذا من اجل تمكينهم من المهارات اللغوية الأربعة.

- الحديث عن أهمية الطريقة التعليمية في نظرية تعليم اللغات يعدّ من أهم الموضوعات لما تجلبه الطريقة التعليمية الناجحة لعملية التعليم والتعلّم من نجاعة وفعالية تسمحان للدرس اللغوي من تحقيق أغراضه التعليمية .

- مهارة الاستماع تحتل المرتبة الأولى بين المهارات فهي تسهم في تحصيل الملكات الإنتاجية.

- احتواء المقرّر على كثير من المواد الدراسية والأنسب لهذا الطور هو التركيز على المواد الأساسية لاسيما اللغة العربية، حيث تضاف إليها ساعات تتماشى مع قدرات التلميذ.

- وجود اضطراب في البعد القيمي الذي يعدّ أحد المبادئ التي يُعتمد عليها أثناء وضع المناهج بين النظري التطبيقي وبين النظري ونفسه.

- تطبيق الكثير من المقاربات البيداغوجية في ظرف زمني قصير وقد اتسم هذا التعدّد بالعشوائية وأحسن منهج يخدم الطور الابتدائي هو المنهج التكاملي.

- وجوب إقامة دورات تكوينية للمعلمين من أجل مساعدتهم على تطوير مستواهم المعرفي والمهني.

-أسباب تدنيّ مستوى التلاميذ لا ترجع إلى المدرسة فحسب، بل تتعداه إلى أسباب خارجية محيطية بالتلاميذ.

- إذا أردنا النهوض باللغة العربية في الوسط التربوي التعليمي بمختلف مراحلها، لا يجب أن نعتبر المتعلم محور العملية فحسب كما تنص عليه المقاربة بالكفاية، بل يجب أن نتجاوز ذلك إلى المعلم والمحتوى التعليمي أيضا.

- يجب ربط فنون اللغة العربية ببعضها البعض أثناء تعليمها لأنها متداخلة فيما بينها.

- أحسن طريقة لتعليم القراءة هي الطريقة التوليفية لأنها تجمع بين مزايا الطريقة الجزئية والكلية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2008.
- أمال البخاري وآخرون، الوثيقة البيداغوجية - إنجاز مشروع - المركز الوطني البيداغوجي، تونس، دط، 2006.
- أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، دط، 2000.
- أحمد عبد الله، فهم مصطفى، الطفل ومشكلة القراءة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط1، 1998.
- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 2018.
- أحمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية، دار مجدلاوي للنشر، سنة 2015.
- ابراهيم اللبودي، مني الحوار، فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، مكتبة وهبة القاهرة، د. ط سنة 2003.
- جميل حمداوي، بيداغوجيا الكفايات والادماج، شبكة الألوكة، تاريخ الإضافة 2013/09/19.
- جعفر يابوش طه، تعليمية اللغة العربية في الجزائر أزمة هيكلية أم أزمة في المنهج والتصوير، موقع لسان العالم، تاريخ التسجيل: 2009/04/23.
- جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، ضبط خالد الرشيد القاضي، دار صبح، ط1427هـ/م*.
- حسام الخطيب، هوم اللغة العربية في عصرنا، نقلا عن أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية.
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتوظيف، دار المسيرة اللسانية للنشر، القاهرة، ط3، سنة 1996.
- خالد محمد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر، دط، 2002.
- رشدي أحمد طعمية، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة للتربية والعلوم والثقافة، الرياض، د. ط، سنة 1989.
- راشيدي أحمد طعمية، محمد السيد مناع، تدريس العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ط، سنة 1461هـ/م 2001.
- راشيدي أحمد طعمية، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، سنة 2008.
- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005.
- صالح بلعيد، النهوض باللغة العربية والتمكين لها، دط، دت.
- صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، ط1، عمان، 2006.
- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، مصر، دط، 2011.
- عبد الكريم غريب، استراتيجيات الكفايات، منشورات عالم التربية، المغرب، ط3، 2003.

- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، منشورات عالم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006، ج2
- عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دط، 2003.
- علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، دط، 2010.
- عبد الله بوقصة، تعليمية اللغة العربية في الجزائر مقارنة تداولية، دط، دت، 2004.
- عبد الصبور شاهين، في العلم اللغة العام، نقلا عن أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية.
- علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، سنة 1427هـ/2006م.
- علي أحمد مذکور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة عمان- الاردن، ط1، سنة 2007.
- أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الإحكام في أصول الحكماء، تح: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديد، ط02، 1983.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، 1426هـ-2005م.
- محمد الدريج، عودة إلى مفهوم الديدكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، دط، دت.
- محمد الدريج، تحليل العلمية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، دط، 2000
- محمد مكسي، الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، دط، 2003.
- مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009.
- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج: منهاج السنة الثالثة متوسط، نقلا عن ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس.
- محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ط2، 1422هـ، مادة (لغو)، ج39.
- مساعد بن سليمان الطيار، التفسير اللغوي للقرآن، دار ابن الجوزي، دط، دت.
- موسى الشامي، من أسباب ضعف اللغة العربية عند التلاميذ، موقع جريدة هسبريس، تاريخ التسجيل: 04 ينلير 2013.
- محمد مكسين، ديدكتيك الكفاية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 2003.
- محمود أمين عالم، لغتنا العربية في معركة الحياة، نقلا عن أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، جامع أم القرى، دط، سنة 2000.
- ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن، ط1، سنة 1431هـ/2010م

- محمد رجب، فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب، د.ظ، سنة 1992.
- محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، أسسه، مداخلة، طرق تدريسه، جامعة أم القرى الرباط، ط1، سنة1985.
- نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الاردن، ط1، سنة 2003-2005.
- نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليم وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، العدد08، 2010.

مذكرات وأطروحات:

- ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - مينة جيغل نموذجاً -، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.

المجالات والدوريات:

- اللجنة الوطنية للمنهاج، مناهج التعليم الابتدائي، دط، 2011.
- اللجنة الوطنية للمنهاج، المشروع الأولي لمنهاج التعليم لابتدائي، وزارة التربية الوطنية، دط، 2015.
- اللجنة الوطنية للمنهاج، الدليل المنهجي لإعداد المنهاج، دط، 2009.

ترجمته	المصطلح	الرقم
Didactic	التعليمية	01
Education	التعليم	02
Learning	التعلم	03
The teacher	المعلم	04
Curriculum	المنهاج	05
Educational content	المحتوى التعليمي	06
Language	اللغة	07
Pedagogy	البيداغوجيا	08
Pedagogy of goals	بيداغوجيا الاهداف	09
Pedagogy enough	بيداغوجيا الكفاية	10
Inclusion pedagogy	بيداغوجيا الإدماج	11
Pedagogy of difference	بيداغوجيا الفارقة	12
Project pedagogy	بيداغوجيا المشروع	13
The competency approach	المقاربة بالكفايات	14
Teaching methods	طرائق التدريس	15
Skill	مهارة	16
Reading	القراءة	17
Listen	الاستماع	18
Writing	الكتابة	19
Talk	الكلام	20
The school	المدرسة	21

فهرس الموضوعات:

مقدمة..... أ - ج

مدخل مفاهيمي

(التعليمية-العملية التعليمية- تعليمية اللغة العربية-البيداغوجيا)

المبحث الأول:

مفهوم التعليمية..... 8-2

المبحث الثاني:

العملية التعليمية 9-8

عناصر العملية التعليمية 12-9

المبحث الثالث:

تعليمية اللغة لعربية..... 13-12

مفهوم تعليمية اللغة لعربية..... 13

المبحث الرابع:

البيداغوجيا 14-13

مفهوم البيداغوجيا لغة..... 14

مفهوم البيداغوجيا اصطلاحا..... 15-14

أنواع البيداغوجيا..... 21-15

أ- بيداغوجيا الأهداف..... 17-16

ب- بيداغوجيا الكفاية 18-17

العلاقة بين بيداغوجيا الأهداف و بيداغوجيا الكفاية 19

ت- بيداغوجيا الإدماج 20-19

ث- بيداغوجيا الفارقة..... 21-20

ج- بيداغوجيا المشروع 21

الفصل الأول

واقع اللغة العربية - المشاكل و الحلول 47-22

المبحث الأول:

أسباب الضعف والحلول المقترحة 35-26

المبحث الثاني:

طرائق التدريس 36-35

1-القراءة..... 39-36

2-الاستماع 41-39

3-الكتابة 44-42

4-الكلام 47-44

الفصل الثاني

المبحث الأول:

تقديم حصص في الظواهر اللغوية 87-50

المبحث الثاني:

مقارنة بين كتاب الجيل الاول و الجيل الثاني 91-89

أ-وجه التشابه..... 90

ب-أوجه الاختلاف 91-90

الخاتمة 94-93

قائمة المصادر و المراجع.

فهرس المصطلحات.

فهرس الموضوعات.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية المناهج المدرسية وعلاقتها بعملية التعليم والتعلم، وقد تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل اظهار التباين بين المناهج القديمة والحديثة وكذا الأسباب التي أدت إلى ضعف تلاميذ الطور الابتدائي في اللغة العربية وعليه نلتمس من خلال البحث المقدم هو سعي المدارس الحديثة للاهتمام بالمناهج التعليمية الدراسية وفق مقارنة جديدة قصد تحديد الاطر العامة لعملية التعليم .

وقد تبين من خلال بحثنا أن المنهاج التعليمي من أهم العناصر في العملية التعليمية فيما يعتبر المعلم من بين أسباب تدني مستوى اللغة العربية كاستعماله للغة العامية دون اللغة العربية الصحيحة أثناء تواصله مع المتلقن إلى جانب انعدام الوسائل والتقنيات الحديثة، وقد أشار البحث أن طرائق التدريس تعتبر من أهداف تدريس اللغة والسيطرة على أهدافها الأربعة (القراءة- الكتابة - الكلام و الاستماع) فالهدف من تعليمية اللغة هو اكتساب الكفاية التواصلية وفق حاجات المتعلم اللغوية، كما أن الطريقة التعليمية الجيدة المدعمة بالكفاءة تسمح للدرس اللغوي من تحقيق اغراضه التعليمية والنهوض باللغة العربية في الوسط التربوي التعليمي بمختلف مراحلها.

الكلمات المفتاحية:

العملية التعليمية- التعلم - المتعلم - المعلم- المنهاج - طرائق التدريس- ديكتاتيك- بيداغوجيا.